



أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-١٩) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

إعداد
زهرة حسن طاهر البلوشي
معلمة بمدرسة ياس المشتركة

٢٠٢٣ / ١٤٤٤ هـ / م

أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-19) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

زهرة حسن البلوشي – الإمارات

مناهج اللغة العربية، كلية الشريعة واللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: zahraalboloshi5@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-19)؛ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (80) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة العين الإماراتية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن " أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-19) " جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأول المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، وانحراف معياري بلغ (0.744)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وانحراف معياري بلغ (0.838)، تلاه في الترتيب الثالث المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19) بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري بلغ (0.889)؛ بينما جاء في الترتيب الأخير المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين بمتوسط حسابي بلغ (3.02)، وانحراف معياري بلغ (1.060)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفقاً لمتغيرات (الجنس- عدد سنوات الخبرة – الدورات التدريبية)؛ وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة عقد مجالس الآباء أو الأمهات بصورة مستمرة في المدارس الأساسية لتوعية أولياء الأمور بكيفية مساعدة الأبناء على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة من خلال التعليم عن بعد، وضرورة إعداد برامج تربوية تعليمية لمعلمي اللغة العربية تعمل على الدمج ما بين التعليم عن بعد والتعليم الوجاهي.

الكلمات المفتاحية: طلاب الصفوف العليا، المرحلة الابتدائية، القراءة الجهرية، أزمة (كوفيد-19)، التعلم عن بعد.

Reasons for the Decline in Proficiency Levels of Upper Elementary (3rd to 5th Grade) Students in Oral Reading Skills in Light of the COVID-19 Crisis: A Perspective from Arabic Language Teachers

Zahra Hasan Taher Abloushi

Arabic Language Curricula, College of Sharia and Arabic Language, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.

[E-mail zahraalboloshi5@gmail.com](mailto:zahraalboloshi5@gmail.com)

Abstract:

The current study aimed to reveal the causes of low levels of reading aloud skills among higher grades (from the third to the fifth grade) elementary students during the Covid-19 crisis. The researcher used the descriptive analytical research design as the study approach and the questionnaire as the study instrument; and the study sample included (80) Arabic language teachers in elementary school in Al Ain. The study came to several findings, and the most significant were: "the causes of low levels of reading aloud skills among higher grades (from the third to the fifth grade) elementary students during the Covid-19 crisis" had a high degree of response from the respondents; the first axis "academic content-related causes" where came in first place with a (4.08) mean and a (.744) standard deviation, followed by the second axis "student-related causes" came in second place with a (4.04) mean and a (.838) standard deviation, while the third axis "causes related to distance education during the covid-19 crisis" came in third place with a (3.86) mean and a (.889) standard deviation, and the fourth axis "teacher-related causes" came in last place with a (3.02) mean and a (1.060) standard deviation; And there are no statistically significant differences, at the significance level (0.05), regarding the questionnaire axes and the its total score according to the variables of (gender – years of experience – training courses). In light of these findings, the researcher recommended the following: the need to hold parents meetings regularly in basic education schools to raise the awareness of parents as to how to help their children acquire basic skills in reading through distance education; and the need to prepare educational programs for Arabic language teachers to integrate distance and face-to-face education.

Keywords: Higher grade students, Elementary stage, Reading aloud, Covid-19 crisis, Distance learning.

أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-19) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

مقدمة:

واجه العالم خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٠ أزمة انتشرت عبر العالم اصطلاح تسميتها بأزمة فيروس كورونا المستجد وأثرت تأثيرًا سلبيًا على جميع نواحي الحياة، وأحدثت تأثيرات سلبية كبيرة على العملية التعليمية بجميع مؤسساتها لذلك من الطبيعي أن تتأثر عملية القراءة الجهرية لدى الطلاب، فقد أغلقت المدارس وبالتالي أغلقت المكتبات أمام الطلاب والتي تعتبر مصدر للثقافة والمعرفة والتنوير والتوعية بالمدرسة وذلك من خلال ما تقوم به من خدمات وأنشطة وفاعليات تهدف إلي تنمية عادة القراءة لدي مختلف مستويات المجتمع المدرسي وكذلك المجتمع المحيط (صادق، ٢٠٢١: ١٠٧).

شهدت السنوات الخمسون الماضية نموًا هائلًا في جميع أنحاء العالم في توفير التعليم علي جميع المستويات ويعتبر وباء COVID-19 هو التحدي الأكبر الذي واجهته هذه الأنظمة التعليمية الوطنية الموسعة علي الإطلاق، وقد أمرت العديد من الحكومات المؤسسات التعليمية بالتوقف عن التدريس المباشر لمعظم طلابهم وطالباتهم بالتحول بين عشية وضحاها تقريبًا إلي التدريس عبر الإنترنت وإلي التعليم الافتراضي، وتسبب ذلك الانقطاع عن المدرسة في ظل أزمة كورونا تدني مستويات طلاب المرحلة الأساسية وخاصة مستويات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من الثالث إلي الخامس في مهارات القراءة الجهرية (دانيل؛ الرفاعي، ٢٠٢١: ١١٤).

وخلال أزمة كوفيد-١٩، لم يسير تعلم مهارات القراءة المبكرة والقراءة الجهرية لطلاب المدارس الابتدائية بشكل جيد لأنهم واجهوا العديد من العقبات والتحديات، وتم الحصول على معلومات تفيد بأنه خلال أزمة كوفيد-١٩، لم يكن من الممكن إدارة تعلم مهارات القراءة الجهرية على النحو الأمثل لأن التعلم تم عبر الإنترنت مما تسبب في صعوبة للمعلمين لغرس مهارات القراءة الجهرية المبكرة لدى الطلاب (Asri et al., 2021, 1064).

والقراءة الجهرية مهمة في حياة الإنسان حيث تستخدم كوسيلة لتنمية روح المنافسة في الجماعة واحترام آراء الآخرين، والتعاطف معهم، ومواجهة المواقف العامة فالفرد يحتاجها في مواقف حياتية متباينة، ويحتاجها المذيع في قراءة نشرات الأخبار، والمحامي في الدفاع عن موكله، والخطيب في إقناع الناس في فحوى خطابه، والمعلم يحتاجها في عمليتي تعليم وتعلم التلاميذ، والتلميذ يستخدمها في ممارسة الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية ونشاط الخطابة والمناظرات والتمثيل المسرحي كل تلك الأنشطة المدرسية وما فيها من تنمية التلميذ لغويًا ونفسيًا واجتماعيًا ما كان لها أن تتم بإتقان إلا عن طريق القراءة الجهرية السليمة (رحاب؛ وآخرون، ٢٠١٨: ٢٣١).

بالإضافة إلى أنه أثناء الأزمة، كان لدى العديد من أولياء الأمور عمومًا معتقدات سلبية حول فوائد التعلم عبر الإنترنت ويفضلون التعلم التقليدي، وكانوا يميلون إلى مقاومة التعلم عبر الإنترنت بسبب أوجه القصور في التعلم عبر الإنترنت، وعدم كفاية التنظيم الذاتي لأبنائهم، وقلة الوقت والمعرفة المهنية لدعم تعلم الأبناء عبر الإنترنت؛ وحصل الطلاب من الأسر الفقيرة على دعم أكاديمي أقل من الوالدين وكانوا أقل عرضة للوصول إلى الموارد الضرورية مثل الحاسوب أو الحاسوب اللوحي، وبالتالي، تدنت مستويات طلاب المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة الجهرية (Sucena et al., 2022, 2).

وتعد القراءة الجهرية من أكثر استراتيجيات معرفة القراءة والكتابة فاعلية في الصفوف المعاصرة، حيث تمنح مجموعة واسعة من مهارات القراءة والكتابة للطلاب الصغار، وتدعم عملية القراءة الجهرية التعلم العرضي للمفردات الجديدة المقدمة في القصص، بالإضافة إلى هذه الفوائد لاكتساب المفردات في وقت مبكر، تتيح القراءة الجهرية التعرض اللغوي المُثري، مما يساعد الطلاب على اكتساب مهارات القراءة والكتابة الأساسية التي تدعم مزيدًا من التطور في القراءة، بما في ذلك الوعي الصوتي والتعرف على الكلمات (Merga & Ledger, 2019, 134).

وعند النظر إلى مهارات اللغة العربية، يُلاحظ أن القراءة بأنواعها الجهرية والصامتة هي أهم المهارات اللغوية، فهي المدخل الأول في التعليم والانطلاق لتعلم المعلومات والمعرفة حيث تعتبر الخطوة الأساسية في العملية التعليمية بشكل عام، كما تعتبر القراءة وسيلة للتقدم والارتقاء، وتنقي الفكر وتنشطه، وتعد هي وسائل الطالب لدراسته وتعلمه التي تحدد موافقه، وتحسن رغبته، وتزيد من خبراته، وتعالج مشاكله (Al Hazaimeh, 2019, 136).

تتعدد وتنوع الأهمية والطرق في مجال تعليم اللغة العربية بوجه عام، وفي تعليم القراءة بوجه خاص ولا عجب في ذلك حيث تتجاوز مهارة القراءة كونها مجالاً معرفياً مثل سائر المجالات فهي تمثل وسيلة الاتصال والتواصل بين الشعوب والأجيال، وهي وسيلة التعلم في العلوم كافة، ومن المعروف لدى المختصين في تعليم القراءة أنها تتطور في مسار تصاعدي تراكمي منذ بداية الالتحاق بالمدسة، وتمثل المرحلة الابتدائية الأساس في بناء وتطور مهارة القراءة وخاصة القراءة الجهرية لأنها بجانب التعلم والمعرفة تُكسب الطلاب الثقة بأنفسهم والتحدث بطلاقة (العابدي، ٢٠١٩: ٩٢).

ومن هنا يمكن القول بأن أزمة جائحة كوفيد-١٩ قد أدت إلى نشوء العديد من الصعوبات أمام الطلاب في تعلم وتنمية مهارات القراءة، ومنها مهارة القراءة الجهرية؛ فقد أثرت الجائحة بالسلب على سير العملية التعليمية، الأمر الذي أثر على تعلم تلك المهارة القرائية؛ ونظرًا لاعتماد تنمية المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية على وجود بيئة تعليمية تفاعلية مثل البيئات الصفية الاعتيادية، فإن ظروف جائحة كورونا تمثل تحديًا كبيرًا يكتنف تنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة:

تتسم مهارات القراءة الجهرية بأنها من المهارات اللغوية المعقدة؛ فهي لا تنطوي فحسب على مجرد تمييز الرموز والحروف المكتوبة، ولكنها تتضمن أيضًا التعبير عن ذلك بصورة منطوقة في الوقت نفسه وبصورة متزامنة؛ لذلك فقد نشأ لدى العديد من الطلاب صعوبات في اكتساب وتنمية مهارات القراءة الجهرية.

ومن الدراسات التي سلطت الضوء على مشكلة تدني مستوى مهارات القراءة الجهرية دراسة بون-نام وكايساينثيب (Phon-nam & Kaewsanthip, 2022)، والتي أشارت إلى أن العديد من الطلاب يعانون من تدني في مستويات مهارات القراءة الجهرية؛ ولعل جائحة كوفيد-١٩ قد ساهمت بدرجة كبيرة في تدني مستويات مهارات القراءة الجهرية لدى العديد من الطلاب؛ فوفقًا لدراسة ليركانين وآخرون (Lerkkanen et al., 2022)، كان لجائحة كوفيد-١٩ أثر سلبي بالغ على تطور ونمو مهارات القراءة لدى الطلاب؛ أما دراسة أبو جبلة (٢٠٢٢) فقد قدمت نتائج مماثلة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى مستويات إتقان مهارات القراءة المختلفة—بما في ذلك مهارات القراءة الجهرية—قد شهدت بعض التدني خلال أزمة كوفيد-١٩.

وعلى الرغم من أن مشكلة تدني مستويات مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب في ظل جائحة كوفيد-١٩ قد حظيت بقدر كبير من الاهتمام، لكن الدراسات لم تتناول بقدر كافٍ من التفصيل العوامل المسببة لهذا التدني؛ فالدراسات ذات الصلة تربط بين نشوء ظروف الجائحة من ناحية وتدهور وتدني مستويات مهارات القراءة من ناحية أخرى، ولكن دون إيلاء القدر الكافي من الاهتمام لإبراز العوامل المحددة التي أدت إلى تدني مستويات مهارات القراءة الجهرية؛ وتهدف الدراسة الحالية إلى المساهمة في سد الفجوة البحثية حول هذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة:

• مهارات القراءة الجهرية:

يُقصد بمهارات القراءة الجهرية قدرة طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) علي التقاط الرموز الكتابية بالعين ثم تحويلها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معني من خلال الجهر بها استخداماً سليماً بما يتفق مع نظام اللغة الصوتي والنحوي والدلالي (سيف، ٢٠٢٠: ٢٩٣).

ومهارة القراءة الجهرية هي معرفة شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وإخراج الحروف من مخارجها المختلفة، ونطق الكلمات مضبوطة بحركاتها المختلفة مع تعرف مدلولاتها (أحمد؛ وآخرون، ٢٠١٤: ٢٥).

كما يمكن وصف القراءة الجهرية أيضًا بأنها القراءة بصوت مسموع وبسرعة ودقة وإتقان مع الفهم الصحيح وإدراك المعنى وبما يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب وقد تركزت القراءة الجهرية حول ثلاث مهارات هي: صحة وسلامة اللفظ، والطلاقة القرائية، وتمثيل المعنى، وتتضمن ستة عشر مؤشراً سلوكياً منها: ينطق الحروف بطريقة سليمة وواضحة، يقرأ الكلمات دون إبدال أو حذف أو إضافة، يقرأ الكلمات المشددة، يقرأ بسرعة مناسبة، يحسن الوقف عند اكتمال المعنى وغيرها (الجواد، ٢٠٢٠: ١٠).

• أزمة (كوفيد-١٩):

تشير أزمة كوفيد-١٩ إلى مرض الجهاز التنفسي الناجم عن SARS-CoV-2، وهو فيروس كورونا حيواني المنشأ ظهر في الصين في عام ٢٠١٩ وانتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم وسرعان ما تحول إلى جائحة (Subbarao & Mahanty, 2020, 908).

وهي الأزمة التي أدت إلى مقتل الملايين، وحالات الطوارئ المتعددة، والقيود الاقتصادية والإغلاق، وزيادة العنف، والتي اجتاحت العالم خلال عام ٢٠٢٠، مع التسبب في أكثر من ٣ ملايين حالة وفاة بحلول أبريل ٢٠٢١، على الرغم من وجود تباين كبير في المعدلات بين الدول (Walby, 2022, 506).

وفيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوي الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، ومرض كوفيد١٩ هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض قبل اندلاع الوباء في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠: ٤).

ويسمى الفيروس رسمياً SARS-CoV-2، وهو الاسم الذي اختارته لجنة من علماء الفيروسات للتأكد بشكل صريح علي أنه ليس مستجداً، وعلي مدي شبهه بالفيروس الذي تسبب بمرض السارس عام ٢٠٠٣م، أعيدت تسمية ذلك الفيروس باسم SARS-CoV-1، وقررت منظمة الصحة العالمية تسمية هذا المرض باسم كوفيد١٩، غير أن كثيراً من الناس واللغات التزمت بتسميته فيروس كورونا ولكن بالمعنى الدقيق للاسم فهو يشير إلي عائلة كاملة من الفيروسات التاجية التي ينتمي إليها كوفيد-١٩ (ماكنزي، ٢٠٢٠: ٢١).

وأزمة كورونا أو كوفيد-١٩ أزمة لا تميز بين الشعوب والأعراق والأجناس حيث إنه وباء عدو للإنسانية جمعاء وكل دول العالم وشعبه الغنية منها والفقيرة، القوية منها والضعيفة، المتقدمة منها والمتخلفة، لن تجد مفراً من الانخراط في التصدي لهذا العدو الذي يستهدف حياة الإنسان في كل بقاع الأرض، والتصدي لهذا الوباء يحتاج إلي جانب الإجراءات الوقائية منظومة طبية مضادة، وإلي منظومة إنسانية واعية ومدركة لمخاطر الأزمة (سيدو، ٢٠٢٠: ١٢٠).

ويعرفها ريدلمير وشافير (Redelmeier & Shafir, 2020, 306) على أنها جائحة تتحدى البيولوجيا البشرية، وقدرة مستشفيات رعاية الحالات الحرجة، والمرونة المالية للاقتصادات، وشبكة التواصل للأشخاص.

• معلمو اللغة العربية:

معلم اللغة العربية هو الذي يقوم بتأدية المهام التربوية والتعليمية وكذلك يتصف بصفات معينة تفرضها عليه طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها، إذ أن مستوي الطالب في اللغة العربية ينعكس علي تحصيله الأكاديمي في المواد الدراسية الأخرى، لذلك فإن معلم اللغة العربية يجب أن يُعد إعداداً خاصاً لهذه المهنة الشريفة حتي يصبح أكثر تأثيراً وفعالية وإنتاجية (الغويين، ٢٠١٦: ١٥٨).

معلم اللغة العربية هو الذي يتجلى دوره في حمل رسالة اللغة الأم للأجيال؛ وهي لغة المعرفة والتفكير التي متي ما اهتم بها أصبح التعليم مبنياً علي قاعدة معرفية متينة تُمكن الأجيال من الإنتاج المعرفي بلغتهم الأم وبالتالي تحقيق نتائج مهمة علي صعيد اللغة العربية والمعرفة أيضًا (المنذري، ٢٠١٧: ١١٦٥).

ومعلم اللغة العربية هو معلم متخصص في اللغة العربية ويقدم اللغة من مختلف جوانبها وأشكالها، ويجب أن يتبع أساليب متعددة في تقديم اللغة ويمتلك خطأً واضحاً وجميلاً ويكون صوته واضحاً ومسموعاً كما أنه يجب أن يهتم بهيئته وهندامه ليعكس صورة مشرقة أمام من ينظر إليه (الدجاني، ٢٠١٣: ٤٠٨).

الإطار النظري للدراسة:

تعد اللغة العربية من أهم أدوات الاتصال بين الناس فهي تعيننا على فرض وجودنا عند الآخرين كأشخاص، وتجعلهم يتقبلون حديثنا وينصتون إلينا، كما أنها تتيح لنا أن نستحوذ على احترامهم، بما تحويه من ألفاظ بديعة وعبارات رنانة جاذبة للمستمع ومثيرة لإعجابهم، لذلك تعد هي المنطق الأول لعمليات التفاعل الإنساني، وتشكل في الوقت نفسه إحدى أهم أساليب هذا التفاعل، وإذا نظرنا إلى اللغة العربية فإن القراءة تعد أهم مهارات اللغة، بل تعد المدخل الأول في التعليم أو البوابة الرئيسية في كل المعارف، حيث أنه في كل مجالات التعليم وميادينه نجد أن أول خطوة في العملية التعليمية هي القراءة (الجعفري، ٢٠١٨: ٦٣٠).

والتطور البشري تراكمي، فكل تجربة وكل مهارة يكتسبها الشخص تُشكل التجارب والمهارات التي تليها، وعندما يتعلق الأمر بالقراءة الجهرية في مرحلة الطفولة والابتدائية، فإن العواقب لا تتوقف عندما يذهب الأطفال إلى المدرسة، أو حتى عندما يصلون إلى سن المراهقة، بل تنتشر آثارها وفوائدها حتى مرحلة البلوغ (Gurdon, 2019, 27).

وتعد القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز لدى المتعلم، إذ هي وسيلة اتصال مهمة، ونافذة يطل من خلالها المتعلم على المعارف والحضارات المختلفة، حيث تسهم في تطوير شخصيته، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، فبواسطتها يشبع المتعلم حاجاته وينمي فكره وعواطفه، ويثري خبراته بما تزوده من أفكار وآراء، فينطلق في التعلم المستمر الذي أضحت ضرورة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، والتكيف الشخصي مع المتغيرات السريعة والمستحدثات العصرية الحاصلة، وتوسيع مدى رؤيته للأمور (نبيلة، ٢٠١٦: ٢).

حيث يعتبر ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ذلك أن القراءة وسيلة الإنسان في كسبه للمعرفة والمعلومات، وهي النافذة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة، وتزداد أهميتها بالنسبة لطلاب العلم لا لكونها مادة يدرسونها فحسب وإنما لنجاحهم في المواد الدراسية الأخرى وتقدمهم فيها يعتمد أساساً عليها (القحطاني، ٢٠١٩: ١٢٢).

وتعتمد القراءة الجهرية في المقام الأول على تعرف الكلمات والنطق بها، ولكنها لا تقتصر على ذلك فقط؛ بل تتعدى التعرف والنطق إلى التفاعل مع النص المقروء، فالقارئ الجهوري لا بد أن يفهم النص فهماً مباشراً حتى يعبر عن معنى ما يقرأه، كما أن القراءة الجهرية تتطلب تنوع الصوت تبعاً للمادة المقروءة وغرض الكاتب مثل (النبر والتنغيم)، بالإضافة إلى أن القراءة الجهرية تعتمد في المقام الأول على استخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً، وتعتمد مهارات القراءة الجهرية على التعرف والنطق والفهم المباشر للنص المقروء (أحمد؛ وآخرون، ٢٠١٤: ٢٥). وتوفر القراءة الجهرية في دروس معرفة القراءة والكتابة عدداً من المزايا مثل إشراك الطلاب بشكل أعمق في النص خاصةً عندما يستخدم القارئ نغمة تعكس الأحداث في النص بشكل مناسب؛ وتساعد القراءة الجهرية الأطفال الصغار على أن يصبحوا قراءً ويصبح الأطفال الأكبر سناً قراءً أقوى؛ وتفيد القراءة الجهرية المعلمين من خلال تزويدهم بفرصة تقييم مهارات القراءة لدى الطلاب، من خلال تشخيص معرفة العلاقات بين الرموز الصوتية ومعرفة البنية النحوية وتحديد الفهم العام للطلاب وفهم المعالجة المعرفية للطلاب للمعلومات المكتوبة (Nambi, 2019, 225).

وتحتل القراءة الجهرية أهمية كبيرة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، إذ أنها تمثل الطريق السليم لإتقان مهارات تعرف الكلمات وتقويم نطق الطلاب، والوسيلة لإفهام المستمعين ما تتضمنه المادة المقروءة من معلومات وأفكار ونقل ما تشمله من مشاعر وأحاسيس (علي؛ الحربي، ٢٠١٥: ٢١٥).

وتمثل الصفوف العليا نهاية المرحلة الابتدائية، لذا يهتم المعلمون بتنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الهجائية

لدى هؤلاء الطلاب قبل التحاقهم بالمرحلة الإعدادية، خصوصًا أن الكثير من تلاميذ تلك الصفوف يعانون من ضعف مهارات القراءة الجهرية والكتابة الهجائية، لذلك يحرص المعلمون على تدريب الطلاب في هذه المراحل على التقاط الرموز بالعين، ثم تحويلها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل ما معنى من خلال الجهر بها استخدامًا سلبًا بما يتفق مع نظام اللغة الصوتي والنحوي والدلالي (سيف، ٢٠٢٠: ٢٩٢-٢٩٣). ومن هنا يمكن القول بأن تنمية مهارات القراءة الجهرية من أهم متطلبات تحقيق التنمية اللغوية المتكاملة للطلاب، وبشكل خاص في المرحلة الابتدائية؛ فمن خلال العمل على تأسيس هذه المهارات في تلك المرحلة الدراسية، يمكن وضع أساس متين يساعد على ضمان التطور اللغوي الصحي للطلاب عبر المراحل العمرية والدراسية اللاحقة؛ لذلك فمن المهم عدم إغفال تطبيق الأساليب المناسبة لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

أهمية القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية:

تعد القراءة وسيلة الإنتاج اللغوي الفكري، حيث تنمي قدرة المتعلم وتزيد حصيلته وثروته اللغوية، وبذلك يصبح المتعلم قادرًا على الفهم والإدراك والاستنتاج والتحليل والنقد، ومن هنا تكمن أهميتها في أهمية المرحلة ذاتها، باعتبارها جزءًا من سلسلة متتابعة من المراحل- الابتدائي والمتوسط والثانوي- السابق منها يهيئ لللاحق، ولقد اتسع مفهوم القراءة مع مرور الزمن وتطور الأبحاث العلمية، من المفهوم التقليدي لها إلى المفهوم المتطور، فالقراءة همزة الوصل بين الماضي والحاضر، ومن خلالها يتعرف المتعلم على تاريخ الحضارات والأمم السابقة، فيكتسب المعرفة والخبرة، ويكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه (نبيلة، ٢٠١٦: ٦).

وللقراءة الجهرية أهمية فائقة فهي تأتي في أولويات المناهج والكتب الدراسية في السنوات الأولى، وتحتل مساحة كبيرة من الوقت المخصص للحصص الدراسية، لأنها هي القاعدة التي من خلالها يستطيع الطالب أن يعبر إلى المواد الدراسية الأخرى، فنجاحه في القراءة يعد انطلاقة مهمة، لأن ذلك يعني أنه يستطيع أن يكتسب جميع المعارف الأخرى (السراحين الحجايا، ٢٠١٩: ٢٩٢).

كما ترجع أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية إلى تمكين الطلاب من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، مع الاهتمام بمدلول الكلمات والمعنى الذي تؤديه وفهم تلك المعاني، بحيث يتفاعل الطالب مع النصوص التي يقوم بقراءتها، ويتمكن من الاستفادة منها في حل مشكلاته، إذ لا فائدة من نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتفاعل معها إذ لم يستفد الإنسان من القراءة في حل المشكلات التي تعترضه في حياته، والاستمتاع بما يقرأ (المواجدة؛ الخطيب، ٢٠١٥: ١٤٤).

ولا تؤدي القراءة الجهرية إلى زيادة مستويات الفهم القرائي لدى الطلاب فحسب، بل تعمل أيضًا على تحسين مهارات الاستماع والمفردات وتمكينهم من امتلاك موقف إيجابي تجاه القراءة، ففي القراءة الجهرية، يتم تعليم الطلاب استراتيجيات الفهم القرائي بالكتب المناسبة وخطط الكتب التي يختارها المعلم، وفي نهاية هذه العملية، يتم تدريب الطلاب الذين يمكنهم القراءة بطلاقة، ولديهم الدافع للقراءة ويمكنهم الفهم عندما يقرؤون ما يريدون (Ceyhan & Yildiz, 2021, 422).

ويتمتع تكرار أنشطة القراءة الجهرية بآثار إيجابية على تطور القراءة المبكر والمستمر للطلاب في المرحلة الابتدائية، وعلى الرغم من انخفاض وتيرة أنشطة القراءة الجهرية مع تقدم الطلاب خلال السنوات الابتدائية، فإن وقت القراءة الجهرية يمثل تجربة ممتعة بالنسبة لهم (Sung, 2020, 478).

كما أن للقراءة الجهرية أهمية كبيرة في المرحلة الابتدائية، حيث تستخدم كوسيلة لتنمية روح المنافسة لدى الطلاب واحترام آراء الآخرين، والتعاطف معهم، ومواجهة المواقف العامة، فالطلاب يحتاجها في مواقف حياتية متباينة، حيث يستخدمها الطلاب في ممارسة الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية ونشاط الخطابة والمناظرات والتمثيل المسرحي، فالطالب يستفيد من القراءة الجهرية في كل تلك الأنشطة المدرسية، وتلك الأنشطة لا تتم إلا باتقان القراءة الجهرية السليمة، فالقراءة الجهرية تعمل على تنمية الطلاب لغويًا ونفسيًا واجتماعيًا (رحاب؛ وآخرون، ٢٠١٨: ٢٣١).

وتتضح أهمية تدريب الطلاب على القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية في: تعويدهم على إتقان مهارات القراءة الجهرية من صحة قراءة وفهم وسرعة، لأن المرحلة الابتدائية بسنواتها الست هي المدة التي يريد المجتمع فيها أن يتمكن أبنائه من السيطرة على المهارات اللغوية المختلفة لكي يتحقق له الاستعمال اللغوي الناجح في الحياة الحاضرة والمستقبلية، بوصفها المرحلة التي ينتقل فيها الطالب إلى سبيل اللغة الثقافية التي يستعملها في قراءته (محمد، ٢٠١٩: ٥٦٥).

ومن خلال ما سبق، يتبين بأن أهمية القراءة الجهرية تنبع من كونها مرتبطة بعدة مهارات لغوية مختلفة في الآن نفسه؛ فإلى جانب ارتباطها بمهارة القراءة، ترتبط القراءة الجهرية أيضاً بمهارتي الاستماع والتحدث؛ كما أن القراءة الجهرية تشجع الطالب على استخدام مهارة القراءة في سياقات بناءة وتفاعلية مع الآخرين، وهي بذلك تختلف عن القراءة الصامتة والتي يقتصر فيها دور الطالب على مجرد تمييز الكلمات ومطالعة النص المكتوب.

أهداف القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية:

إن للقراءة أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فهي تهدف إلى تزويد الأفراد بالخبرات المتعددة وتنمية مداركهم وتهيئتهم لخدمة المجتمع كما تدفعهم ليكونوا رواداً في مجتمعاتهم، فهي تعد العملية الأساسية في فهم التراث الثقافي والوطني، والاتصال بالآخرين، ووسيلة الاتصال بباقي العلوم، وعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي قدراته ويوسع آفاقه (قلفن، ٢٠١٥: ٦٢).

كما تهدف القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية إلى تنمية قدرة الطلاب على التحليل والنقد أثناء القراءة، فتحليل المقروء وتعليقه ونقده مسألة مهمة في إعداد الطلاب للحياة والواقع، كما أن التحليل يمكّن الطالب من معرفة المحتوى وعناصر أفكاره، لذلك تهدف القراءة الجهرية إلى أن يكون الطالب قادراً على ربط الأفكار بما يفسرها من جمل واردة في النص، وأن يتعرف على أفكار أكثر، وأن يدرك فكرة انتقال الكاتب من فقرة إلى أخرى، ليتمكن من ربط الأحداث وتحليل محتواها (المواجدة؛ الخطيب، ٢٠١٥: ١٤٨).

كما تهدف القراءة الجهرية وتدريب الطلاب عليها منذ المرحلة الابتدائية إلى (فياض، ٢٠٢١: ٤٠٤):

١. تدريب التلاميذ على صحة الأداء ومراعاة علامات الترقيم، من فواصل ونقط.
 ٢. تحسين الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة، لأن تعلم القراءة في المرحلة الصامتة في المرحلة الابتدائية يستلزم استعمال القراءة الجهرية، لتكوين مهارات تعرف الكلمة وأصوات الحروف وإدراك مدلولاتها.
 ٣. تمكين التلاميذ من التعلم الأكاديمي في جميع المناهج الدراسية، وتقوية نفسه وبناء شخصيته.
 ٤. تنمية قدرات التلميذ الفكرية والتعبيرية.
 ٥. إتقان النطق والأداء وتمثيل المعنى، لأن الأداء الصوتي في القراءة يتطور ويتحسن بالتدريب.
- وقد تم اكتشاف أن القراءة الجهرية هي العامل الأكثر أهمية في تطوير مستويات معرفة القراءة والكتابة للأطفال في المرحلة الابتدائية، وكاستراتيجية للتدخل في القراءة، لها العديد من الأهداف المفيدة، بما في ذلك تحفيز الأطفال على القراءة، وتحسين فهم وتطوير القراءة والكتابة الأساسيين، وترتبط القراءة الجهرية أيضاً بمجموعة من مهارات القراءة والكتابة والفوائد المعرفية، حيث ترتبط القراءة الجهرية في السنوات الأولى لنمو الأطفال بنمو اللغة ذات الصلة، ومعرفة القراءة والكتابة الناشئة وتحصيل القراءة (Ledger & Merga, 2018, 124-125).
- ومن المعروف أن القراءة الجهرية تحقق عدداً من الأهداف للأطفال في سن الابتدائية، على سبيل المثال، فهي تساعد في مهارات فك الرموز، وتضع نموذجاً لما يجب أن يكون عليه القارئ، وتمكّن المعلمين من تحديد المهارات والمشكلات، وهي طريقة لتعريف الأطفال على كل من التمتع بالكتب وقوة السرد (Warner et al., 2015, 2).
- وفي ضوء ما تم استعراضه، يمكن القول بأن تطبيق أنشطة القراءة الجهرية يهدف إلى تحسين مستويات مهارة القراءة لدى الطلاب؛ كما أنه يهدف تنمية العديد من المهارات اللغوية والمعرفية الأخرى لدى الطلاب؛ فالقراءة الجهرية ليست مجرد مسح للحروف أو الكلمات، ولكنها تتطلب وتنطوي على فهم حقيقي لمحتوى النص حتى يتمكن

الطالب من إلقاء ما يقرأه بصورة جهرية.

مهارات القراءة الجهرية:

تشير مهارات القراءة الجهرية إلى مجموعة الأنماط السلوكية المتعلمة من الآخرين بالتقليد أو الاسترشاد، أو بالمحاولة بالخطأ، أو من مصادر التعلم المختلفة، والتي يستخدمها المتعلم في الإنجاز الأكاديمي في المواد الدراسية المختلفة وفي المراحل العمرية المتتابعة، وهي أنماط سلوكية متعلمة تتباين بتباين مواقف التعلم، وتختلف باختلاف التخصصات الدراسية، ويتطور المراحل العمرية المختلفة (عبده، ٢٠١٤: ٢٣٦-٢٣٧).

وفي القراءة الجهرية، يجب قراءة كل كلمة ونطقها بشكل صحيح، وتتطلب القراءة الجهرية أيضاً من القراء الانتباه إلى كل كلمة ومراقبة ما يقرأونه (Schimmel, 2016, 27).

وتتمثل مهارات القراءة الجهرية في العديد من المهارات مثل: التعرف، والنطق، والفهم، أي قدرة التلاميذ على تعرف رموز الأصوات والربط بين الصوت والرمز، ونطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث المخرج والتمييز بين الأصوات المتشابهة، ونطق الحركات نطقاً صحيحاً، ونطق الكلمات والمقاطع والجمل بطلاقة دون إبدال أو حذف أو إضافة، والقدرة على تحليل الكلمات والجمل، واستنتاج المعنى العام من السياق (فياض، ٢٠٢١: ٣٨٩-٣٩٠).

كما تتضمن القراءة الجهرية العديد من العمليات المعرفية: التعرف على الحروف، وتحديد الأصوات اللغوية، والاستخراج الدلالي، والاستخراج النحوي، وتخطيط النطق، وما إلى ذلك، ويتمثل جزء مهم من عملية اكتساب القراءة للأطفال في تعلم تنسيق كل هذه العمليات والمهارات؛ وفي السنوات الأولى لاكتساب القراءة، يركز معلمو القراءة في المقام الأول على تطوير مهارات فك تشفير الكلمات تلقائياً، وبمجرد أن تصبح مهارات فك التشفير لدى المتعلم الصغير أكثر تلقائية، يمكن تحرير موارده المعرفية لأغراض أخرى مثل تطوير الفهم القرائي (Godde et al., 2022, 2).

ويتم أدناه تناول المهارات الرئيسية للقراءة الجهرية؛ وهذه المهارات هي مهارات الطلاقة ومهارات النطق ومهارات الأداء.

• مهارات الطلاقة:

تعرف مهارة الطلاقة بأنها قدرة الطلاب على توليد عدد كبير من الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وتنقسم مهارات الطلاقة إلى: طلاقة فكرية تركز على كم الأفكار المعطاة في وحدة زمنية معينة، وطلاقة تعبيرية وترتكز على نوع هذه الأفكار وأسلوب صياغتها (سعدون، ٢٠١٤: ٤٥٤).

والطلاقة في القراءة هي القدرة على القراءة جهرياً بدقة وبسرعة طبيعية، وتتضمن طلاقة القراءة تحديد مجموعة من الجوانب المختلفة في وقت محدد، مثل عدد: الكلمات الصحيحة، والكلمات غير الصحيحة، والتوقف المؤقت، وتكرار الكلمات أو العبارات، وأخيراً متوسط طول الكلام؛ وتوجد ثلاثة مكونات رئيسية لطلاقة القراءة وهي الدقة والتلقائية والنظم (Aldhanhani & Abu-Ayyash, 2020, 379).

وتتمثل مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية من خلال: نطق الطلاب الأصوات من مخرجها الصحيحة، ونطق حركات الضبط باتقان، كذلك نطق الكلمات المتشابهة في الأصوات المختلفة نطقاً صحيحاً، ودون إبدال الحروف من مكانها، بالإضافة إلى القراءة الجهرية بصوت واضح مع تنوع طبقات الصوت وفقاً لما يتطلبه الموقف، مع تنظيم حركة العين أثناء القراءة، وقراءة النص بسرعة متناسبة، مع فهم المقروء (رشوان؛ وآخرون، ٢٠١٩: ٦٣٧).

وتتمثل مهارات الطلاقة في القراءة القرائية أيضاً من خلال (الحوامدة، ٢٠١٩: ٢١٢):

١. الطلاقة في القراءة وعدم التهجي.
٢. القراءة بثقة دون خجل.
٣. عدم تكرار الكلمات أثناء القراءة.
٤. عدم إضافة حروف للكلمات أو حذفها.

٥. عدم إبدال الحروف أثناء قراءة الكلمات.

٦. عدم القفز عن الكلمات القراءة.

٧. القراءة الانسيابية وعدم التأتأة، والوقوف في مواضع الوقف.

كما تتضمن مهارات الطلاقة قدرة الطالب على الحكم على قيمة ما تعلمه، ومدى الاستفادة من المادة المتعلمة وتطبيقها، ومعرفة الاتفاق والاختلاف بين ما ورد في المحتوى المقروء وخبرات الشخص، وأوجه الشبه بين ما هو موجود في النص من خصائص وخصائص نص آخر، ويستفيد الطالب من تحليل النص معرفة أفكاره وإصدار الأحكام المختلفة عليه، والقدرة العالية على الفهم وربط المعلومات التي يقرأها بخبرته السابقة، فالطالب الذي يستطيع المقارنة يمكنه أن يميز بين النصوص ويعرف أيهما أقرب إلى الخيال أو الحقيقة، وأيهما ذو قيمة عن الآخر (المواجدة؛ الخطيب، ٢٠١٥: ١٤٨).

وتتوفر الطلاقة في القراءة من خلال النطق الصحيح للكلمات وسرعة القراءة والتنغيم الصحيحين، وتعتبر الطلاقة في القراءة، وهي إحدى المهارات اللغوية الإدراكية، مؤشرًا مهمًا على القراءة الناجحة؛ ويُقال إن القراءة بطلاقة تساهم في فهم النص بشكل أفضل من قبل القارئ والمستمع؛ وتشمل مهارات الطلاقة قراءة سلسلة وصحيحة ونزيهة للنص بسرعة مناسبة، وتتطلب مزيجًا متناسقًا من مهارات الدقة والسرعة والنظم (Celebi & Börekçi, 2020, 101).

• مهارات النطق:

إن إتقان مهارة النطق يؤدي إلى تحقيق فن الإلقاء بمختلف مجالاته الذي يهدف إلى التنظيم والتهديب وجعل الصوت مرئيًا والكلام مسموعًا ومعبرًا وواضحًا حيث يقوي الثقة بالنفس ويجعل الملقى يقف على أرضية صلبة عندما يُلقى كلمته، ويجنبه الكثير من الإحراج ويعزز موقفه عند المتلقي، ومن ثم يكون له حضور متميز أمام جمهوره (بن فريجة، ٢٠٢١: ٣٧٨).

والنطق هو أحد الأسس التي تقوم عليها الصيغة الشفهية والقدرة الأساسية على التحدث في جميع اللغات، ويساعد النطق الصحيح الطلاب على الفهم بشكل أسهل وإنتاج صوت واضح أثناء التحدث (Ariyani et al., 2013, 1). ويعد النطق أحد المهارات المهمة التي ينبغي تعلمها لزيادة مهارة التواصل، ويمنح النطق الواضح المتحدثين القدرة على أن يكونوا واثقين عند التعبير عن أنفسهم والإشارة إلى أنفسهم في التواصل مع الآخرين، في حين أن النطق الخاطئ سيؤدي إلى سوء فهم بينهم، ومن ثم، فإن النطق هو ما يهتم به المتحدثون لأنه يشتمل على قواعد لنطق الكلمات بدقة، ويعتمد نجاح التواصل على طلاقة المتحدثين في نطق الكلمات، وفي هذه الحالة، يجب أن يلتزم المتحدثون ببعض معايير النطق حتى يفهمهم الآخرون (Nurani & Rosyada, 2015, 109). وتتمثل مهارات نطق القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في (أبو جبلة، ٢٠٢٢: ص ٢٤-٢٥):

١. القدرة على تمييز أصوات الحروف.

٢. التمييز بين الحروف وحركات المد الطويل وحركات المد القصير.

٣. التفرقة بين اللام الشمسية واللام القمرية عند القراءة.

٤. مهارة تمييز الصوت في الكلمة (الأول- الأوسط- الأخير).

٥. تمييز حروف الجر.

٦. قراءة الجمل بشكل جيد، وتمييز إيقاع الكلمات.

٧. قراءة النصوص مع مراعاة الأنماط اللغوية (الاستفهام، التعجب، النداء).

ومن مهارات النطق التي يجب على المعلم أن يدرّب الطلاب عليها: قراءة الحروف بحركاتها القصيرة والطويلة، وتدريبهم على قراءة الكلمات المنونة بالفتح والضم والكسر، وتقديم الأمثلة للتمييز بين أنواع الحركات والتنوين

والتفرقة بينهم، كما ينبغي على المعلم أن يقدم للطلاب أمثلة للتفرقة بين الهاء والتاء المربوطة ونطقهم نطقهم سليماً، وتدريبهم على نطق السكون والشدة والتفرقة بين اللام الشمسية والقمرية، وإعطائهم نصوصاً لقراءتها جهرياً والتحقق من مدى استيعابهم وتعلمهم (العامري، ٢٠٢١: ٣٣٢-٣٣٣).

ولتدريب الأطفال في المرحلة الابتدائية على مهارات النطق الصحيح ينبغي تدريب أذنه على الاستماع والانتباه السمعي، وتعويدهم على ملاحظة الأصوات المختلفة والتمييز بينها، واستخدام الحاسة البصرية في تعليم المهارات التواصلية، كذلك ينبغي الإفادة من القراءة الجهرية في توصيل النطق للطلاب لإسماعه ما يصدر عن معلمه، وما يصدر عنه من نطق أثناء القراءة، مع تمكينه من إخراج الحروف وتقليدها وتكرارها، وتدريبه على تهذيب عملية التنفس (هوساوي، ٢٠١٥: ٢٤٩).

كذلك ينبغي على المعلم أن يطلب من الطفل نطق الأصوات التي لا يواجه صعوبة في نطقها أولاً، وتعزيزه عند نطق النصوص بشكل صحيح، ومن ثم الانتقال إلى الأصوات والنصوص المستهدفة، وتحفيزه عند النطق بشكل سليم، كما ينبغي على المعلم الاستعانة بالاتجاه الذي يعتمد على التمييز، ويقوم هذا الاتجاه على الاقتراض القائل: إن الطفل يتعلم ما يتعلق بنظام الأصوات في لغته من خلال التغذية من المستمعين والمحيطين به، والتي تفرض عليه نطق الصوت كما هو، أو إسقاطه ومحاولة تغييره (ياسين؛ وآخرون، ٢٠١٤: ٣٤٨).

• مهارات الأداء:

للمهارات الأدائية أهمية كبيرة في إتقان القراءة الجهرية، لذلك ينبغي للمعلم أن يضع للطلاب رموزاً تعينه على القراءة الجهرية بصورة سريعة وتكون خاصة به حسب إمكانياته، كذلك ينبغي على الطالب أن ينظم حركة العينين لإبصار أكبر عدد ممكن من الكلمات، والتنوع في استخدام الحواس وفي درجة علو الصوت وانخفاضه، والقدرة على سبق العين للأمام لما يقرأ من كلمات أو عبارات، والتنوع في حركات اليد أثناء القراءة، والإحاطة بوظيفة علامات الترقيم مما يساعد على زيادة السرعة في القراءة، والتمرس على تكوين الخرائط الذهنية لما يقرأ، والالتزام بالمرونة والتحكم في سرعة وبطء القراءة (عبد، ٢٠١٤: ٢٣٨-٢٣٩).

تعتبر مهارات الأداء التعبيرية مهارة أخرى مهمة، فالأداء هو استخدام التعبيرات المادية التي تساعد على فهم المعنى أثناء القراءة، وتمثيل الأداء الصوتي للطرق المختلفة التي تساعد على فهم المعنى، وتنوع الطبقات الصوتية (Al Khammash, 2021, 377).

وتتمثل مهارات الأداء للقراءة الجهرية في (الحوامة، ٢٠١٩: ٢١٤):

١. التعرف على الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
 ٢. استخدام التعبير الجسدي مع القراءة.
 ٣. عدم إغماض العينين لفترة طويلة أثناء القراءة.
 ٤. إظهار الأداء الصوتي للاستفهام والتعجب والخبر.
 ٥. التنوع في طبقات الصوت ولفظ الكلمات بتشكيلها الصحيح.
 ٦. عدم مد آخر كلمة في الجملة، وتسكين الحرف المتحرك عند الوقوف عليه.
- وبالنظر إلى ما تناوله، يتضح بأن مهارات القراءة الجهرية تتمحور حول التعبير عن المحتوى المقروء بصورة شفوية وجهرية؛ ويوجب ذلك على الطالب قراءة المحتوى بسرعة ودقة مع التمكن في الوقت نفسه من التعبير الشفهي عن المحتوى بصورة صحيحة؛ ومن هنا يمكن القول بأن مهارات القراءة الجهرية تمثل مهارات متقدمة في القراءة وفي المعالجة اللغوية بوجه عام.

معوقات تعليم القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية:

تمثل القراءة فناً من فنون التعلم المختلفة، وتساعد على تعلم المهارات التعليمية الأخرى، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الطلاب في تعلمها وإتقان مهاراتها، ومن معوقات القراءة التباين الملحوظ في القدرة لدى

الطلاب على القراءة والمرحلة العمرية التي ينتمون إليها، وتختلف هذه القدرة باختلاف السبب الذي يؤدي إلى ظهورها لديهم سواء كان يرتبط بنواحي النمو، أو بصعوبات الإدراك السمعي أو البصري الناتج عن الخلل العصبي الذي يؤدي لذلك، (الشرعة، ٢٠١٨: ٣).

وفيما يلي استعراض موجز لبعض من أبرز المعوقات التي تكتنف تعليم مهارات القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية؛ وتدرج تلك المعوقات تحت عدد من الفئات، وهي المعوقات الخاصة بالمعلم، والمعوقات الخاصة بالتلاميذ، والمعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي، والمعوقات الخاصة بالوسائل التعليمية والإمكانيات المتاحة.

• المعوقات الخاصة بالمعلم:

يواجه المعلمون عددًا لا يحصى من التحديات في تدريس مهارات القراءة الجهرية مما يؤثر على فعالية القراءة لدى التلاميذ، من بينها؛ عدم كفاية المرافق وهو التحدي الذي يواجه المعلمين والذي يؤثر بشكل كبير على فعالية القراءة لدى التلاميذ؛ ويمكن أن يؤثر ارتفاع عدد التلاميذ في الفصل على انضباطهم، حيث يقضي المعلمون الكثير من الوقت في مراقبة الفصل وبالتالي يصبحون بطيئين في إكمال المنهج الدراسي، هذا يعني أنهم يؤثرون بلا شك على تدريس مهارات القراءة الجهرية وبالتالي يعيقون اكتساب التلاميذ للمهارات (Nanah et al., 2018, 16).

وتعتمد فاعلية المعلمين بشكل كبير على معرفتهم بالموضوع ومهاراتهم التربوية، وقد لا يتم توجيه معظم المعلمين نحو مساعدة الطلاب الضعاف في القراءة الجهرية في فصولهم، فلم يتم إعدادهم وتدريبهم بشكل كافٍ لتعليم جميع الطلاب وفقًا لاحتياجاتهم، لذلك، حتى في الحالات التي تكون فيها مواد القراءة كافية، لا تتحسن مهارات القراءة لدى الطلاب الضعاف في القراءة، علاوة على ذلك، فإن النقص في مواد التدريس والتعلم، فضلاً عن ضعف التعيين خاصة في المناطق النائية، الذي يجعل من الصعب على المعلمين تدريس مهارات القراءة الجهرية (Mwanamukubi, 2013, 30-31).

ومن المعوقات التي تعوق المعلمين عند تعليم الطلاب مهارات القراءة الجهرية تحدثهم طيلة الوقت باللغة العامية، مما يجعل الطلاب في تناقض بين الكلمات، ويوحي لهم أن اللغة صعبة المراس، لذا يجب إلزام المعلمين عند شرح الدروس التحدث إلى الطلاب باللغة العربية الفصحى الصحيحة، الخالية من الأخطاء اللغوية، والابتعاد عن الشرح والتحدث باللهجة العامية، لأن الطلاب يتعلمون اللغة من إلقاء معلمهم وطريقة أدائه للكلام، وسلامة لغته وحسن نطقه للحروف من مخارجها أكثر مما يتعلمونه من القواعد والمعلومات المكتوبة (نبيلة، ٢٠١٦: ٨٧).

ومن المعوقات الأخرى لتعليم للقراءة الجهرية والخاصة بالمعلم الآتي (رحاب؛ وآخرون، ٢٠١٨: ٢٣٩):

١. عدم قدرة المعلم على إثارة دافعية التلاميذ نحو القراءة الجهرية.
٢. عدم امتلاك المعلم استراتيجيات التدريس الحديثة الخاصة بالقراءة الجهرية.
٣. وجود بعض المعلمين غير المؤهلين لتدريس اللغة العربية للصفوف العليا.
٤. عدم اهتمام المعلم بخلق الجو الملائم للتلاميذ لاكتساب الخبرة.
٥. عدم امتلاك المعلم القدرة على استثمار وقت الحصة بشكل فعال.
٦. عدم وضوح الأهداف التدريسية لدى المعلمين.
٧. كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المعلمين مما لا يساعدهم على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ.

وأيضًا من المعوقات الخاصة بالمعلم عدم توعية المعلمين بضرورة الاهتمام بجميع مهارات القراءة الجهرية التي تتجاوز المفهوم التقليدي الذي يركز على الرموز والنطق بها، وقلة مراجعة طرق تدريس القراءة في المدارس وتدريب المعلمين على تدريسها وفق الطرق الحديثة، التي تمكن الطلاب منها، وعدم تدريب الطلبة على مهارات القراءة في جميع المواد الدراسية واقتصارها على مواد القراءة فقط، وقلة الوقت المخصص للقراءة، بالإضافة إلى

عدم امتلاك المعلمين الكفايات المهنية لتدريس القراءة الجهرية (السراحين الحجايا، ٢٠١٩: ٣٠٨). كما يوضح العنزي (٢٠٢١: ٢١٢-٢١٣) أن من أهم المعوقات التي تعوق المعلمين عن تعليم الطلاب مهارات القراءة الجهرية في ظل جائحة كورونا وخاصة في اللغة العربية: قلة خبرة معلمي اللغة العربية للدخول إلى المنصات الافتراضية للتعليم عن بعد واستخدامها في تدريس مهارات القراءة الجهرية، بالإضافة إلى ضعف المعلمين بالفهم الصحيح لمتطلبات استخدام المنصات الافتراضية للتعليم عن بعد، وضعف قناعة معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام المنصات الافتراضية للتعليم عن بعد في تدريس مهارات القراءة الجهرية، بالإضافة أيضاً إلى ضعف الطرائق المتبعة في القضاء على الخجل والخوف لدى الطلبة وقلة إسهامها في تنمية شخصياتهم أثناء تدريس القراءة الجهرية.

• المعوقات الخاصة بالتلاميذ:

هناك العديد من المعوقات التي تعوق القراءة الجهرية للتلاميذ في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ومنها: ضعف الطلاقة في القراءة، الخوف أثناء القراءة، تكرار الحروف أو حذفها أحياناً وأحياناً حذف كلمات بأكملها، وصعوبة التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، بالإضافة إلى العديد من العيوب في مخارج الحروف لدى الطلاب، وعدم التفريق بين اللام القمرية والشمسية، وعدم التنوع في طبقات الصوت (الحوامدة، ٢٠١٩: ١٩٩). ومن المعوقات الخاصة بالتلاميذ أيضاً قلة دافعية الطلبة أثناء العملية التعليمية، بسبب غياب التفاعل بينهم وبين معلمهم وبين زملائهم، والبيئة التي لا تساعد على التركيز أثناء عملية التعلم، وكذلك شعور بعض الطلبة بالملل من الطرق التقليدية، بالإضافة إلى عدم امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات، والعدد الكبير الموجود داخل الصف الدراسي الذي لا يسمح بوجود تفاعل داخل البيئة التعليمية (مصطفى، ٢٠٢١: ٤٥-٤٦).

ويمكن للتلاميذ مواجهة صعوبات غير متوقعة في القراءة الجهرية، وتتعلق هذه الصعوبات بشكل أساسي بعملية فك تشفير الكلمات، أي أن عدم قدرة التلاميذ على فك تشفير كلمات النص سيؤدي تلقائياً إلى مشاكل في الفهم وسيؤثر على اكتساب المفردات، فعملية القراءة تتطلب مهنتين فرعيتين رئيسيتين هما فك التشفير والفهم، وعندما يفقر التلاميذ إلى هاتين القدرتين، سيواجهون صعوبات في القراءة الجهرية؛ ويمكن أن تنجم معوقات القراءة الجهرية أيضاً عن عدم القدرة على التعرف على الكلمات المألوفة، وضبط التنغيم الصحيح للغة المنطوقة (Fortas & Boukhnous, 2018, 29-30).

وقد يواجه التلاميذ مشكلات مثل: اللغة، والتي قد يصعب على التلاميذ فهمها، اعتماداً على نوع النص الذي يعملون عليه؛ وهناك مشكلة أخرى تتعلق بمحتوى النص، مما يعني أن النص قد يكون صعباً للغاية طالما أن المحتوى بعيد جداً عن معرفة وخبرة التلاميذ؛ والمشكلة الثالثة هي السرعة، مما يعني أن القراءة يمكن أن تكون بطيئة لأن القارئ ليس لديه مفردات كافية لذلك يصعب عليه فهم النص؛ وتوجد أيضاً مشكلة الانتباه التي تظهر عندما يولي التلميذ نفس القدر من الاهتمام لجميع أجزاء النص؛ بالإضافة إلى مشكلة المفردات غير المفهومة (Zagirova, 2022, 159).

كما تعد الأسباب الوهمية من أهم المعوقات التي تعوق تعلم القراءة الجهرية لدى التلاميذ، حيث أن تلك الأسباب تتعلق بالإيحاءات والبرمجة الذاتية المحبطة، دون أن يكون للمشكلة وجود في الأصل، كقول بعضهم: (أنا لا أستوعب، أنا لست ذكياً- أنا ليس لدي وقت)، وهذه العبارات تأخذ حيزاً في الذات والعقل فتكون البرمجة هنا سلبية، مؤثرة على القدرة الحقيقية للشخص على القراءة، وهي كذلك من أسباب البطء كونها تشكل عائقاً أمام محاولة القراءة بسرعة أكبر وأكثر مرونة (عبده، ٢٠١٤: ٢٢٤).

كما يرجع ضعف مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ أيضاً إلى: تجنبهم المشاركة أثناء الحصة، وسرعة نسيان مهارات القراءة الجهرية لدى بعضهم، وضعف بعض الطلبة في الربط بين الكلمة ومعناها، وابتعادهم عن المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية والغير صفية، بالإضافة إلى قلة اهتمام العديد من الطلاب بتوجيهات المعلم وإرشاداته، كما أن بعض الطلاب قد يعاني من عيوب بصرية أو سمعية أو في أعضاء النطق، وضعف التركيز وسرعة تشتيت

الانتباه، وقد يشعر بعضهم بالخوف المفاجئ أو القلق أو التردد أو الخجل والانطواء، أو الجلجلة أثناء القراءة ويرجع ذلك إلى ضعف التلميذ في فهم المقروء، وكثرة غيابه (الفرا، ٢٠١٧: ٣٢٨).

ويمكن أن يكون للقراءة الجهرية تأثير سلبي على تقسيم وحدات الكلام ذات المعنى، فهي قد تكون غير فعالة بسبب النصوص الخاضعة للرقابة وغير الطبيعية المستخدمة في بعض الكتب المدرسية والتي لا تساعد على النطق في الكلام التلقائي (Nicklin, 2015, 69).

• المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي:

ومن معوقات القراءة الجهرية الخاصة بالكتاب المدرسي (رحاب؛ وآخرون، ٢٠١٨: ٢٤١-٢٤٢):

١. عدم وجود أهداف مكتوبة للقراءة الجهرية في الكتب المقررة.
٢. أهداف مادة القراءة والكتابة غير واضحة.
٣. أهداف تدريس القراءة للصفوف الأولى صعبة التحقيق.
٤. الأهداف التدريسية لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ والمشكلات الخاصة بالمحتوى التدريسي.
٥. افتقار كتب اللغة العربية إلى بعض الأساسيات التي تنمي مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل سماكة الخط والصور والألوان.
٦. افتقار كتب اللغة العربية إلى بعض الأساليب والوسائل التي تنمي مهارات القراءة الجهرية والكتابة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٧. لغة الكتب المقررة لا تناسب لغة التلاميذ اليومية.

ومن المعوقات التي تعوق القراءة الجهرية وتنمية مهاراتها لدى الطلاب: قلة تنوع موضوعات الكتاب المدرسي، وصعوبة صياغة فقرات الدروس بالنسبة لمستوى فهم المتعلمين، وحشو الكتاب بالمعلومات الزائدة عن المطلوب، وابتعاد محتوى الكتاب عن بيئة التعلم المحلية، وإهمال الكتب لعلامات الترقيم، ووجود الضبط الغير صحيح لبعض الكلمات، بالإضافة إلى بعد بعض الموضوعات عن ميول المتعلمين واهتماماتهم، والنقص الواضح في شرح المفردات الصعبة في دروس القراءة، وإهمال تدريبات الكتاب عقب كل درس، وكذلك سوء إخراج الكتب الدراسية ورداءة الطباعة والورق والألوان (الفرا، ٢٠١٧: ٣٣١).

• المعوقات الخاصة بالوسائل التعليمية والإمكانيات المتاحة:

من المعوقات التي تعمل على عجز الطلاب عن تعلم مهارات القراءة الجهرية والخاصة بالوسائل التعليمية خاصة في ظل جائحة كورونا: صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي أنشأتها وزارة التعليم عن بعد، وقلة الأنشطة المستخدمة مقارنة مع بيئة التعليم الوجيه، وقلة جودة المواد التعليمية المرسله للطلبة كإخفاص الصوت وعدم وضوح الفيديوهات، وعدم قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية على تحمل الضغط على شبكات الإنترنت، وكذلك عدم توافر مواقع إلكترونية شاملة للمصادر التعليمية ومعززة للتعليم عن بعد، بالإضافة إلى ضعف قدرة المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بعد (مصطفى، ٢٠٢١: ٥٥).

ومن تلك المعوقات أيضا التي نتجت إثر جائحة كورونا (العنزي، ٢٠٢١: ٢١٢):

١. الانقطاع المتكرر لخدمة الإنترنت أثناء الدخول إلى المنصات الافتراضية للتعليم عن بعد في تدريس مهارات القراءة.
٢. نقص التجهيزات اللازمة (شبكة إنترنت، حواسيب للطلاب.... إلخ) لاستخدام التعليم عن بعد في تدريس مهارات القراءة الجهرية.
٣. وجود أيقونة لمنع معلمي اللغة العربية للدخول إلى المنصات الافتراضية للتعليم عن بعد لتقويم الطلاب في مهارات القراءة الناقدة إلا بإذن من المسؤولين.

٤. وجود خلل تقني في المنصات الافتراضية للتعليم عن بعد من خلال ظهور درس مجدول لتدريس مهارات القراءة الجهرية لأكثر من معلم في نفس الوقت.

ومن المعوقات التي تعوق تفعيل وتنمية مهارات القراءة الجهرية داخل المدارس للمرحلة الابتدائية: قلة الموارد المالية لتقديم برامج تدريبية للمعلمين والاستعانة بذوي الخبرات والكفاءات المتطورة، بالإضافة إلى ضعف التخطيط والتنسيق على مستويات الإدارة العليا للبرامج التدريبية، وغياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يخدم التحول نحو الانتقال إلى استخدام الوسائل التدريسية الحديثة بدلا من التقليدية (محمد، ٢٠١٨: ٩١٨-٩١٩).

قد تفتقر المدارس الابتدائية إلى مرافق تعليم القراءة الجهرية مثل المكتبات والفصول الملاءمة، والحزم التعليمية المطورة محليًا، والمواد الخاصة بتعليم القراءة المبرمجة والفردية، والوسائل التعليمية جيدة المستوى، والمواد المطورة محليًا بمستويات قراءة مناسبة، حيث يعد توافر الكراسي والمكاتب والمرافق والإمكانات الأخرى المناسبة للفصول أمرًا ضروريًا لتحقيق أي أهداف وغايات تعليمية في مهارات القراءة الجهرية (Nanah et al., 2018, (16).

ومن خلال ما سبق، يتضح بأن هناك العديد من المعوقات المتنوعة التي تكتنف تعليم مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب؛ وتتسم هذه المعوقات بأنها متعددة الجوانب والأبعاد؛ ومن هنا يمكن القول بأن معالجة معوقات تعليم مهارات القراءة الجهرية تتطلب وتبني استراتيجيات وقائية وتدخلية شاملة ومتعددة الأبعاد.

العلاقة ما بين التعلم عن بعد واكتساب مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة كوفيد ١٩:

يمكن تفعيل عملية التعلم عن بعد في ظل ظروف مختلفة ويمكن للطلاب التوقف عن الالتحاق بالمدارس كجزء من الإجراءات الاحترازية لتحقيق التباعد المادي والاجتماعي لمنع انتشار بعض الأوبئة والأمراض، وهذا الموقف قد حدث خلال جائحة كورونا الذي اجتاحت العالم مطلع العام ٢٠٢٠ (Khasawneh, 2021, 181).

وظهر التعليم عن بعد إثر جائحة كورونا وهو تعليم يستخدم وسائل تعليمية متنوعة مثل وسائل الاتصال الحديثة كمحطات التلفاز والأقمار الصناعية لتقديم المادة التعليمية عبر مسافات بعيدة ولا يحتاج إلى توفر الفصول الدراسية، وإنما يكفي بوجود مساعد مدرس ومؤسسة تعليمية تتولى الإشراف على تنفيذ العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم، ومن هنا فإن التعليم عن بعد هو تقنية تشترك فيها كل من التكنولوجيا الحديثة، والكتب الدراسية، والاتصالات الشخصية، لتحل محل المعلم والمدرسة التقليدية (أحمد، ٢٠٢١: ٢٧٣).

وقد أظهرت أزمة كورونا مدى التفاوت في الحصول على فرص متساوية في التعليم عن بعد، كما أظهرت الحاجة إلى تبني التعليم عن بعد كمنظومة تربوية لها فلسفة مختلفة تتناسب مع طبيعة هذا النوع من التعليم ولا تقتصر فقط على تحويل التعليم التقليدي إلى تعليم عن بعد بنفس الصيغ والطرق التقليدية، لذلك فهناك تحدٍ كبير يتمثل في ضرورة إبقاء التلاميذ في حالة تحفيز ذهني، وتمكينهم من إنجاز الأنشطة، وهذا يتطلب تدريب المعلمين على أساليب التعليم عن بعد، والقادة على اتخاذ القرارات المناسبة في ظل الأزمات، مع التوسع في نشر شبكات الممارسة المهنية للمعلمين، هذا بالإضافة إلى ضرورة تكامل الأدوار بين مؤسسات المجتمع وزيادة فرص المشاركة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا (أبو عليوة، ٢٠٢١: ٤٩).

وقد كان للتعليم عن بعد إثر أزمة كورونا تأثير سلبي على القراءة الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويرجع ذلك إلى: شعور الطلبة بالإرباك نتيجة تداخل مواعيد الحصص الإلكترونية وعدم وضوحها، وعدم ارتياح الطلبة من فكرة فتح كاميرات المراقبة أثناء عمليات التقييم وشعورهم بالخجل، والمعاناة النفسية للطلبة والناجمة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، والصعوبات التي يواجهونها أثناء الشرح، كما أن العديد من الطلبة ليس لديهم مهارات البحث عبر شبكات الإنترنت لتلبية احتياجاتهم الدراسية أثناء التعليم عن بعد، وكذلك إصابتهم بالآلام في الرقبة والظهر جراء الجلوس لفترات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية وشاشات الحاسوب (مصطفى، ٢٠٢١: ٥٢-٥٣).

كما قد أثر التعليم عن بعد على اكتساب الطلاب لمهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة كوفيد ١٩ بالإيجاب أيضا

حيث منح التعليم عن بعد الطلبة الفرصة للرجوع إلى مصادر متعددة، كما سهّل عليهم استيعاب المادة العلمية بشكل أفضل، وخلق نوعاً من الإبداع لدى الطلبة، بالإضافة إلى أنه اختصر الوقت والجهد لدى الطلبة، ومكّنهم من تصحيح الأخطاء بشكل فوري، ومنحهم الراحة النفسية بشكل مناسب، كما أن التعليم عن بعد عمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وزيادة فرص التقويم المستمر لهم، مما أدى إلى زيادة تحصيلهم الدراسي ونموهم المعرفي (العزام، 2020: 184).

ومن خلال ما تم تناوله، يتبين بأن العلاقة بين التعلم عن بعد واكتساب مهارات القراءة الجهرية كان لها تأثيرات مختلفة ومتباينة في ظل جائحة كوفيد 19؛ فقد كان للتعلم عن بعد آثار إيجابية وسلبية في الآن نفسه؛ فمن الناحية الإيجابية، ساعد التعلم عن بعد على توفير المحتويات التعليمية للطلاب دون التقيد بقيود الزمان أو المكان، الأمر الذي يسر تعلم الطلاب لمهارات القراءة الجهرية بوتيرة مناسبة لهم؛ ومن الناحية السلبية، أفقد التعلم عن بعد سياقات تعلم مهارات القراءة الجهرية سمة التفاعلية والتي تتسم بها البيئات الصفية التقليدية؛ لذلك فعند تطبيق نظم التعلم عن بعد في تعليم المهارات اللغوية بوجه عام، بما في ذلك مهارات القراءة الجهرية، من المهم توجيه الانتباه إلى ما تقدمه هذه النظم من مزايا وعيوب لعملية تعلم المهارات.

سبل تعزيز مهارات القراءة الجهرية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للصفوف الابتدائية في ظل أزمة كوفيد 19:

توجد عدة استراتيجيات يمكن للمعلمين استخدامها لتعزيز مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب، ومنها؛ قراءة الكتاب عدة مرات، وصياغة أهداف وأسئلة التعلم، وبناء المعرفة الأساسية للطلاب، وابتكار الفرص للطلاب لاستكشاف القصص أكثر؛ ويمكن تطبيق هذه الأساليب في المرحلة الابتدائية لأنها تساعد الطلاب على بناء فهمهم لتعلم اللغات، وتساعدهم على تقديم مفاهيم التعلم وزيادة المفردات وتركيز الانتباه وطرح الأسئلة (Rahayu & Auliya, 2021, 33).

ويمكن تعزيز مهارات القراءة الجهرية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للصفوف الأولى الابتدائية في ظل أزمة كوفيد 19 عن طريق (أبو جبلة، 2022: 29-30):

1. إعداد برامج تربوية تعليمية تعمل على الدمج بين التعليم عن بعد والتعليم الوجيه.
2. تقديم خدمات تربوية متخصصة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى.
3. الحرص على التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية مهارات القراءة الجهرية.
4. تفعيل دور مشاركة الأهل في الصفوف الثلاثة الأولى.
5. إحاق معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الدورات والورش التدريبية لصفل مهاراتهم التقنية الحديثة.
6. التدريب على أساليب التقييم البديلة في ظل جائحة كورونا.

وينبغي أيضاً في ظل أزمة كوفيد 19 العمل على وجود متخصصين في البرامج الحاسوبية يقومون بإعداد برامج لتشخيص وعلاج وتنمية القراءة لتلاميذ الصفوف الابتدائية، مع ضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي بجميع ملحقاتها لجميع الطلبة ليتمكنوا من متابعة الدراسة عن بعد، كذلك ينبغي التدخل المبكر من بداية الدراسة بالصف الأول لتنمية مهارات القراءة، مما يقلل من المشاكل النفسية والأكاديمية لدى الطفل وما يتبع ذلك من مشاكل أسرية، كما يجب على المعلم أن يكون نموذجاً لتلاميذه في قراءته بلفظ واضح وسليم، وغيرها من المهارات التي يراود إكسابها للطلاب، ومراعاة التأكيد على المهارات الأساسية في القراءة وخاصة الحروف ومراجعتها باستمرار قبل الانتقال إلى مهارات الفهم والتعبير (القحطاني، 2019: 124).

ولتطوير مهارات القراءة الجهرية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ظل جائحة كورونا ينبغي إلزام معلمي اللغة العربية التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء تدريس مهارات القراءة الجهرية، وإشراك الطلبة مع معلمي اللغة العربية عن طريق الندوات الصغيرة داخل الصفوف الافتراضية للتعليم عن بعد، ومراعاة التنوع في المستويات

المعرفية عند وضع الأسئلة التي تنمي مهارات تدريس القراءة الجهرية، بالإضافة إلى العمل على قيام مجموعات تعاونية للطلاب عبر التعليم عن بعد، لتنمية حب القراءة في نفوسهم، وتعزيز الثقة بذواتهم، واستخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس عبر المنصات الافتراضية للتعليم عن بعد، والتنوع في تنزيل البرامج الإثرائية لدعم تدريس مهارات القراءة الجهرية، لإثارة النقاش الفعال والهادف بين المعلم وطلابه (العززي، ٢٠٢١: ٢١٦-٢١٧).

ويمكن أيضاً استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، فالتعلم التعاوني يمكنه أن يساعد الطلاب على توسيع قدرات التواصل الخاصة بهم، وسيؤدي ذلك إلى تحسين مهارات التواصل الشفهي لديهم، وقد وجد أن التعلم التعاوني مرتبط بالمهارات الشفهية في ثلاثة جوانب، بما في ذلك درجات الطلاب في الاختبارات الشفهية والإنتاج الشفهي وجودة اللغة المنطوقة، وهذه بدورها ستساعد التلاميذ في أدائهم الشفهي وتحسين مهارات القراءة الجهرية (Dass & Abdul Aziz, 2021, 96).

كما يوضح أحمد وآخرون (٢٠١٤: ٣٧) ضرورة اعتماد المعلمين على استراتيجيات التدريب والممارسة لأن مهارات القراءة الجهرية المتمثلة في التعرف والنطق تحتاج للتدريب المستمر عليها حتى يتقنها التلاميذ، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد استراتيجيات التفصيل والتوضيح لأن هذه الاستراتيجيات تسهم في تنمية مهارات القراءة الجهرية حيث إنها تعتمد على شرح المهارة ثم عرض أمثلة عليها لتمكين التلاميذ من اكتسابها.

ويشير جريش (٢٠١٨: ٣٦-٣٧) أيضاً إلى ضرورة أن تؤسس البرامج التي يخضع لها الطلاب خلال فترة كورسنا على أسس نفسية وتربوية واجتماعية حيث ينبغي أن يكون وقت التدريب مناسباً لقدرات الطلاب، وأن يتم اعتماد وسائل تعزيزية لتشجيع الطلاب في إنجاز المهمات، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون وقت البرنامج مناسباً لتحقيق الهدف.

وأخيراً يوضح العزام (٢٠٢٠: ١٨٥) ضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية وغيرهم من معلمي المدارس على تسخير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإثارة دافعية الطلاب وتنمية قدراتهم، كما أكد على ضرورة توظيف التعلم عن بعد في العملية التعليمية، وعقد دورات تدريبية لجميع المعلمين لتدريبهم على استخدام النظم الإلكترونية في التعليم عن بعد، والعمل على تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

ومن خلال ما سبق تناوله، يمكن القول بأن تعزيز مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى الطلاب في ظل جائحة كوفيد ١٩ يتطلب توفير التقنيات والموارد التكنولوجية الضرورية لتوفير فرص التعلم للطلاب في ظل ظروف الجائحة؛ كما أنه من الضروري تمتع معلمي اللغة العربية بالمهارات اللازمة لتوظيف التقنيات التكنولوجية في تعليم مهارات القراءة الجهرية على نحو فعال؛ بالإضافة إلى ذلك، فمن المهم أيضاً تبني أساليب التعلم التعاونية التي تمكن الطلاب من استخدام وتنمية مهارات القراءة الجهرية في ظل سياقات تعلم معززة للتفاعل المتبادل.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة أبو جبلة (٢٠٢٢) إلى الكشف عن مستوي إتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء الحيزة، واشتملت عينة الدراسة على (١٤٢) معلماً ومعلمة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، واستعانتم بالقياس كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: إن مستوي إتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا كان متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوي إتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل

جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي). واستقصت دراسة بون-نام وكايوساينثيب (Phon-nam & Kaewsanthip, 2022) إلى التعرف على مشكلات مهارات القراءة الجهرية والتهجئة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتطوير تمارين صوتية لتعزيز مهارات القراءة الجهرية والتهجئة لدى الطلاب؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الابتدائية بالصفوف الرابع إلى السادس في مدرسة Ban Buhom، في مقاطعة شيانغ خان، في مقاطعة لوي بتايلاند؛ واشتملت العينة على (٣٣) طالباً؛ واعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي القائم على الاختبارات والاستبانة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: يعاني معظم الطلاب من مشكلات في مهارات القراءة الجهرية والتهجئة بدرجة (كبيرة).

وسعت دراسة السراحين الحجايا (٢٠١٩) إلى إعطاء مؤشر واضح وصريح إلي مواطن الخلل في مهارات القراءة في مرحلة مهمة من مراحل تعليم القراءة في بيئة نائية بعيدة عن مركز القرار في وزارة التربية والتعليم، وتوجيه الاهتمام بهذه المهارات والمرحلة الدراسية من قبل واضعي المناهج والمشرفين التربويين، ووضع الخطط والبرامج العلاجية لتجاوز الضعف القرائي لدي طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وتوجيه الاهتمام بالمرحلة الأساسية بشكل عام إذ إنها مرحلة مهمة في حياة المتعلمين فيها تبني المهارات الرئيسية من قراءة وكتابة قواعد الكلام الصحيح وتوجيه المعلمين لضرورة أن يكون الطلبة قادرين علي التعبير الصحيح كتابة وحديثاً إضافة إلي قدرتهم علي فهم الكلام المسموع والمقروء فهماً صحيحاً، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء الحسا، واشتملت عينة الدراسة علي (٣٤٥) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، واستعانته الدراسة بالملاحظة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: إن مستوى مهارات القراءة الجهرية لدي طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء الحسا كانت دون المستوى الجيد وإذ وجد أن ٥٤.٢% من الطلبة في مهارة التعرف كانوا في مستوى جيد فما فوق في حين كان ٤٠% من الطلبة كانوا في مستوى الجيد فما فوق في مهارة النطق.

وهدف دراسة ماضي (٢٠١٨) إلى التعرف على أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين وسبل معالجتها، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في لواء ديرعلا، واشتملت العينة على (١٠٠) معلماً ومعلمة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، واستعانته الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: إن أسباب ضعف التحصيل في الكتابة قد جاءت بالمرتبة الأولى، ومن نتائج سبل علاج ضعف القراءة التي حصلت علي المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على مراعاة ميول ورغبات الطلبة أثناء تأليف الكتب المدرسية في ضوء النتائج المتحققة.

وتناولت دراسة ليدجر وميرجا (Ledger & Merga, 2018) فحص التعرف على مواقف الأطفال تجاه ممارسات القراءة الجهرية في المدرسة والمنزل؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدارس الابتدائية ومعلميهم وأولياء أمورهم في غرب أستراليا؛ واشتملت العينة على (٢٢٠) طالباً وعدد من المعلمين وأولياء الأمور؛ واعتمد الباحثان على المنهج متعدد الأساليب القائم على الاستبانة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: يتمتع الطلاب بمواقف إيجابية تجاه ممارسات القراءة الجهرية في المدرسة والمنزل بدرجة (كبيرة)، وحدثت ممارسات القراءة الجهرية من أجل الطلاب في المدرسة والمنزل بدرجة (ضعيفة).

وسعت دراسة زيد (٢٠١٦) إلي معرفة الأسباب التي أدت إلي تدني مستوى القراءة لدى المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية، وتقديم المقترحات العلاجية لعلاج الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية، وتعرف دلالة الفروق في أسباب تدي القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية وفق متغيرات جنس المعلم ومؤله العلمي وخبرته، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٧٢) معلماً ومعلمة، واشتملت العينة على (١٦٥) معلماً ومعلمة، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج المختلط، واستعانته الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلي

العديد من النتائج أهمها: إن أسباب تدني مستوي القراءة في المدارس الأساسية كانت مرتفعة في المجال الذي يعود للأسباب التي تتعلق بالطالب نفسه إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.68) ومتوسطة في مجالي الأسباب المتعلقة بالمحتوي الدراسي بمتوسط حسابي (3.12) والأسباب المتعلقة بأساليب التقويم بالمتوسط الحسابي نفسه ومنخفضة للأسباب المتعلقة بطرائق التدريس بمتوسط حسابي يقدر بـ (2.93)؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أسباب تدني مستوي القراءة في المدارس الأساسية من وجهات نظر المعلمين في محافظة نابلس تعزي لمتغير النوع، سنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي أسباب تتعلق بالمحتوي الدراسي وأسباب تتعلق بطرق التدريس والدرجة الكلية لأسباب تدني القراءة وذلك لصالح الذكور.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث، سوف يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، 2008: 287).

مجتمع الدراسة وعينته:

يشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على جميع معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة العين في الإمارات العربية المتحدة.

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقًا (الجنس - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية).

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقًا للجنس

م	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	38	47.5%
2	أنثى	42	52.5%
	المجموع	80	100.0%

يتضح من جدول (1) أن نسبة (47.5%) من أفراد العينة ذكور، بينما نسبة (52.5%) من أفراد العينة إناث.

2- توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول (2) توزيع أفراد العينة وفقًا لعدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	6	7.5%
2	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	56	70.0%
3	10 سنوات فأكثر	18	22.5%
	المجموع	80	100.0%

يتضح من جدول (2) أن نسبة (7.5%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة أقل من 5 سنوات، بينما نسبة (70.0%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، بينما نسبة (22.5%) من أفراد العينة

لديهم خبرة لفترة من ١٠ سنوات فأكثر.

٣- توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية

م	عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
١	لا يوجد	7	8.8%
٢	من ١ إلى ٣ اقل من دورات	57	71.3%
٣	٣ دورات فأكثر	16	20.0%
	المجموع	80	100.0%

يتضح من جدول (٣) أن نسبة (8.8%) من أفراد العينة غير حاصلين على أي دورات تدريبية، بينما نسبة (71.3%) من أفراد العينة حاصلين على من ١ إلى ٣ اقل من دورات تدريبية، بينما نسبة (20.0%) من أفراد العينة حاصلين على ٣ دورات تدريبية فأكثر.

صدق أداة الدراسة:

(١) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

(أ) صدق الاتساق الداخلي لمحاور البحث.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٣٠)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من

محاور الاستبانة

المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.643**	٣	.573**	٥	.766**
٢	.707**	٤	.802**		
المحور الثاني أسباب تتعلق بالطالب نفسه					
١	.769**	٣	.868**	٥	.918**
٢	.825**	٤	.686**		
البعد الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-١٩)					
١	.565**	٣	.699**	٥	.752**
٢	.445*	٤	.793**		
المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين					
١	.735**	٣	.706**	٥	.786**
٢	.798**	٤	.862**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من جدول (٤) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من

محاور الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول: أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي بين (**-.573-.802)، بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه بين (**-.686-.918)، بينما تراوحت في المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19) بين (**-.445-.793)، وتراوحت في المحور الرابع أسباب تتعلق بالمعلمين بين (**-.706-.862)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارة محاور الاستبانة.

ب) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول " أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي "	.898**
2	المحور الثاني: " أسباب تتعلق بالطالب نفسه "	.863**
3	المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19)	.743**
4	المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين	.785**

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من جدول (5) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (**-.743-.898)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

جدول (6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي	5	.861
2	المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه	5	.876
3	المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19)	5	.907
4	المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين	5	.909
	المجموع	20	.900

يتضح من جدول (6) السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (.861-.909) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.900)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.
فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية وفق متغير (الجنس).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة ودرجاتها الكلية وفق

متغير (عدد سنوات الخبرة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفق متغير (عدد الدورات التدريبية).
عرض ومناقشة أسئلة الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة، ثم ترتيب تلك المحاور ترتيب تنازلي بناءً على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٧) التالي:
جدول (٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية لتوضيح " أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-١٩) "

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
١	المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي	4.08	.744	1	عالية
٢	المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه	4.04	.838	2	عالية
٣	المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-١٩)	3.86	.889	3	عالية
٤	المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين	3.02	1.060	4	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.75	.633	---	عالية

يتبين من جدول (٧) السابق أن " أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-١٩) " جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة (3.75) بانحراف معياري بلغ (0.633)، وبلغت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (0.744-1.060).

وجاء في الترتيب الأول المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، وانحراف معياري بلغ (0.744)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وانحراف معياري بلغ (0.838)، تلاه في الترتيب الثالث المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-١٩) بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري بلغ (0.889)؛ بينما جاء في الترتيب الأخير المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين بمتوسط حسابي بلغ (3.02)، وانحراف معياري بلغ (1.060).

وتتفق تلك النتيجة مع توصلت إليه نتيجة دراسة بون-نام وكايساينثيب (Phon-nam & Kaewsanthip, 2022) التي أكدت على وجود مسببات تجعل معظم الطلاب يعانون من مشكلات في مهارات القراءة الجهرية والتهجئة بدرجة (كبيرة).

كما تتفق مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة ليدجر وميرجا (Ledger & Merga, 2018) التي أكدت على ممارسة الطلاب للقراءة الجهرية في المدرسة والمنزل بدرجة (ضعيفة).

وترى الباحثة أن حصول المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي على درجة استجابة عالية من وجهة نظر المعلمين أفراد العينة قد يعزى إلى قناعتهم بأن المنهج الدراسي الذي يتم تدريسه للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية يحتاج للعديد من الضبط والتطوير وفقاً للمناهج والمقررات الحديثة التي تهتم بمحتوى المادة خاصة اللغة العربية ومضمونها وكذلك الأشكال والصور وتسهيل إيصال المعلومة للطلاب وانتقاء المصطلحات المناسبة للفئة العمرية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة ماضي (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة علاج ضعف القراءة التي حصلت على المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على مراعاة ميول ورغبات الطلبة أثناء تأليف الكتب المدرسية في

ضوء النتائج المتحققة.

بينما ترى الباحثة أن حصول المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين على درجة استجابة متوسطة وجاء في المرتبة الأخيرة من حيث استجابات أفراد العينة من المعلمين قد يعزي إلى اللوائح الإدارية والقوانين المعمول بها في مدارس المرحلة الأساسية بمدينة العين بالإمارات والتي تزيد من فرص تطبيق كافة الأساليب والطرائق التدريسية المناسبة لتعزيز مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب بالشكل المناسب؛ وربما كان السبب في ذلك رغبة المعلمين في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية في ضوء التوجه نحو التعليم عن بعد ولكن لكثرة وجود معوقات متعددة فقد حدث من قدرتهم على تحقيق هذه الاهداف بالشكل المطلوب.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة زيد (٢٠١٦) التي أوضحت أن الأسباب المتعلقة بالمعلم وخاصة بأساليب التقويم جاءت منخفضة للأسباب المتعلقة بطرائق التدريس.

عرض ومناقشة نتائج فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفق متغير (الجنس).

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير (الجنس)؛ قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) "Independent Samples Test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج " اختبار ت " (Independent Samples Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي	ذكر	38	4.0316	.79665	78	-.636	.526	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	42	4.1381	.70051				
المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه	ذكر	38	3.9842	.90331	78	-.564	.575	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	42	4.0905	.78299				
المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-١٩)	ذكر	38	3.8947	.79286	78	.259	.796	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	42	3.8429	.97834				
المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين	ذكر	38	2.9158	.98599	78	-.895	.373	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	42	3.1286	1.12516				
الدرجة الكلية	ذكر	38	3.7066	.62181	78	-.657	.513	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	انثى	42	3.8000	.64760				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٨) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي وفقاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه وفقاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-١٩) وفقاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين وفقاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس؛ مما يدل على صحة الفرضية الأولى.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن أفراد العينة من الجنسين سواء الذكور أو الإناث يلمسون نفس الأسباب الرئيسية التي تحد من قدرتهم على إكساب الطلاب لمهارات القراءة الجهرية سواء كانت متعلقة بالمنهج الدراسي أو الطلاب أنفسهم أو المعلمين؛ وأخيراً حتى المتعلقة بنظام التعليم عن بعد نفسه؛ مما قارب بين إجاباتهم حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة أبو جبلة (٢٠٢٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوي إتقان مهارات القراءة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير (الجنس).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، وكانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول (٩) التالي:

جدول (٩) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	الدلالة	مستوي الدلالة
المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي	بين المجموعات	2	.196	.347	.708	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.564	---		
	المجموع	79	---	---		
المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه	بين المجموعات	2	.028	.039	.962	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.721	---		
	المجموع	79	---	---		
المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19)	بين المجموعات	2	1.272	1.632	.202	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.779	---		
	المجموع	79	---	---		
المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	2	1.455	1.304	.277	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	1.115	---		
	المجموع	79	---	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	.340	.844	.434	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.403	---		
	المجموع	79	---	---		

يتضح من خلال نتائج الجدول (٩):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس؛ مما يدل على صحة الفرضية عدد سنوات الخبرة، مما يدل على صحة الفرضية الثانية.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة قد ترجع إلى كثرة الاحتكاك بين أغلب أفراد العينة من المعلمين سواء كانوا من ذوي الخبرات الطويلة أو الخبرة الأقل وتبادل المعارف والمهارات حول استخدام أساليب وطرائق التعليم عن بعد وكيفية إكساب الطلاب لمهارات القراءة الجهرية، مما قارب بين إجاباتهم حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية رغم اختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة زيد (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية من وجهات نظر المعلمين في محافظة نابلس تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير وفقاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية).

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير طبقاً (عدد الدورات التدريبية)، وكانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول (10) التالي:

جدول (١٠) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الدورات التدريبية

المحور	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	الدلالة	مستوي الدلالة
المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي	بين المجموعات	2	.370	.662	.519	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.560	---		
	المجموع	79	---	---		
المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه	بين المجموعات	2	.092	.128	.880	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.719	---		
	المجموع	79	---	---		
المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19)	بين المجموعات	2	.464	.580	.562	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.800	---		
	المجموع	79	---	---		
المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	2	3.160	2.951	.058	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	1.071	---		
	المجموع	79	---	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	.096	.235	.791	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
	داخل المجموعات	77	.409	---		
	المجموع	79	---	---		

يتضح من خلال نتائج الجدول (١٠):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19) وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس؛ مما يدل على صحة الفرضية عدد الدورات التدريبية، مما يدل على صحة الفرضية الثالثة.
- وترى الباحثة أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن أكثر الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين تستهدف توعيتهم بكيفية

إدارة العملية التعليمية أثناء التعليم عن بعد لكنها لا تُقدم طرائق للتغلب على المعوقات التي تواجه عملية التدريس عن بعد، مما قارب بين إجاباتهم حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية رغم اختلاف عدد الدورات التدريبية الحاصلين عليها.

ملخص نتائج الدراسة:

- أن " أسباب تدني مستويات طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (من الثالث إلى الخامس) في مهارات القراءة الجهرية في ظل أزمة (كوفيد-19) " جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة (3.75) بانحراف معياري بلغ (0.633)، وبلغت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (0.744-1.060).
- جاء في الترتيب الأول المحور الأول أسباب تتعلق بالمحتوى الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، وانحراف معياري بلغ (0.744)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني: أسباب تتعلق بالطالب نفسه بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وانحراف معياري بلغ (0.838)، تلاه في الترتيب الثالث المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل أزمة (كوفيد-19) بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري بلغ (0.889)؛ بينما جاء في الترتيب الأخير المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلمين بمتوسط حسابي بلغ (3.02)، وانحراف معياري بلغ (1.060).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس؛ مما يدل على صحة الفرضية الأولى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس؛ مما يدل على صحة الفرضية عدد سنوات الخبرة؛ مما يدل على صحة الفرضية الثانية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس؛ مما يدل على صحة الفرضية عدد الدورات التدريبية؛ مما يدل على صحة الفرضية الثالثة.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة إعداد برامج تربوية تعليمية لمعلمي اللغة العربية تعمل على الدمج ما بين التعليم عن بعد والتعليم الوجيه.
٢. ضرورة تقديم خدمات تربوية متخصصة لدي طلبة الصفوف الثلاثة الأولى مع الحرص على التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية مهارات القراءة عن بعد.
٣. ضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية بفهم النص المقروء لدي الطلبة قبل التدريب على مهارات القراءة المختلفة.
٤. ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية لدي الطلبة بما يتعلق بمهارات القراءة الجهرية وخاصة الطلاقة وتدريبهم عليها عن بعد.
٥. إيجاد برامج تدريبية مناسبة لمستوي الطلبة أثناء دخولهم المدرسة لتحسين مهارات القراءة مع مراعاة بعض العوامل الشخصية للطلبة مثل الخجل والثقة بالنفس.
٦. توعية المعلمات بضرورة الاهتمام بجميع مهارات القراءة الجهرية وكيفية إكسابها للطلاب في المرحلة الابتدائية من خلال تجاوز المفهوم التقليدي الذي يركز على فك الرموز والنطق بها.
٧. ضرورة عقد مجالس الآباء أو الأمهات بصورة مستمرة في المدارس الأساسية لتوعية أولياء الأمور بكيفية مساعدة الأبناء على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة من خلال التعليم عن بعد.

قائمة المراجع:

(أ) المراجع العربية:

- أبو جبلة، فهد عبد الكريم (٢٠٢٢). مدى إتقان مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٤١): ص ١٤ - ص ٣١.
- أبو عليوة، نهلة سيد (٢٠٢١). إدارة أزمة التعليم المصري في ظل جائحة كورونا باستخدام معايير إيني INEE- نظرة تحليلية، *مجلة الإدارة التربوية*، (٣١): ص ١٣ - ص ٥٥.
- أحمد، فاتن محمود عبد الظاهر سيد؛ السمان، مروان أحمد محمد؛ شحاته، حسن سيد حسن (٢٠١٤). الحاسوب وتعليم القراءة الجهرية، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس- كلية التربية، (١٥٣): ص ٢١ - ص ٤٠.
- أحمد، فاطمة محمد بهجت (٢٠٢١). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية- دراسة ميدانية، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ١ (٤٥): ص ٢٥٥ - ص ٣٣٤.
- بن فريجة، الجيلالي (٢٠٢١). صعوبات القراءة وطرق علاجها لتقويم النطق السليم: الطور الأول من التعليم الابتدائي، *دراسات معاصرة*، ٥ (١): ص ٣٦٣ - ص ٣٨٠.
- جريش، منى فرحات إبراهيم (٢٠١٨). فعالية التعلم التعاوني لتحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة "الديسليكسيا"، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (٢): ص ٩ - ص ٤٩.
- الجعفري، حسين منصور ناصر (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط- كلية التربية، ٣٤ (١٠): ص ٦٢٧ - ص ٦٤٦.
- الجواد، منتهي يحيى عبد الجواد (٢٠٢٠). اثر استخدام الالعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدي طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الحوامة، هيفاء عواد نزال (٢٠١٩). مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط- كلية التربية، ٣٥ (٦): ص ١٩٥ - ص ٢٢٠.
- دانييل، سيرجون؛ الرفاعي، عبد الرحمن محمد رضا (٢٠٢١). التعليم وجائحة كوفيد ١٩، *مستقبلات*، مركز مطبوعات اليونسكو، ٤٩ (١، ٢): ص ١١٣ - ص ١٢٠.
- الدجاني، بسمة (٢٠١٣). معلم اللغة للناطقين بغيرها: القابلية والتمكن، *العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجامعة الاردنية، ٤٠ (٢): ص ٣٩٤ - ص ٤١٠.
- رحاب، عبد الشافي أحمد سيد؛ أمين، عبد الرحيم عباس؛ عمر، راندا معروف محمد؛ علي، رقية محمود أحمد (٢٠١٨). معوقات تعليم القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي- كلية التربية بالگردقة، (٢): ص ٢٢٦ - ص ٢٤٩.
- رشوان، أحمد محمد علي؛ محمد، فاطمة حسني حسين؛ علام، صابر علام عثمان (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية الخطوات الخمس SRQ2R في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والصامتة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط- كلية التربية، ٣٥ (١١): ص ٦٢٥ - ص ٦٤٥.
- زيد، ميرا محمد رمضان (٢٠١٦). أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الاساسية من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة

- النجاح الوطنية، فلسطين.
- السراحين، الحجايا، نايل محمد سليمان (٢٠١٩). درجة تمكن طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس لواء الإحسا من بعض مهارات القراءة الجهرية، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الملك سعود- كلية التربية، ٣١ (٢): ص٢٩١- ص٣١١.
- سعدون، ريم (٢٠١٤). استخدام أداء الأدوار في تنمية مهارة الطلاقة الإبداعية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، *مجلة الآداب*، جامعة بغداد- كلية الآداب، (١٠٨): ص٤٤٣- ص٤٦٤.
- سيدو، أمين سليمان (٢٠٢٠). أزمة كورونا" كوفيد١٩": الأبعاد العلمية والاقتصادية والإنسانية، *مجلة مكاشفات*، مركز البحوث والتواصل المعرفي، ٢(٢، ٣): ص١١٩- ١٣٦.
- سيف، أحمد محمد حسين (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الهجائي لتنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ١٤ (١): ص٢٨٧- ص٣١٨.
- الشريعة، علي محمد فالح (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في القراءة الجهرية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط- كلية التربية، ٣٤ (١٢): ص١- ص٢٩.
- صادق، حمادة خيرى محمود (٢٠٢١). مدي تأثير جائحة الكورونا علي عملية القراءة بالمكتبات المدرسية: دراسة ميدانية علي المكتبات المدرسية بغدادة فرشوط التعليمية، *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*، جامعة سوهاج- كلية التربية، (١): ص١٠٥- ١٣٠.
- العامري، أزهار حسين إبراهيم (٢٠٢١). تقويم أداء معلمي اللغة العربية لتعليم الكبار في مراكز محو الأمية في ضوء مهارات القراءة للمبتدئين، *مجلة الآداب*، جامعة بغداد- كلية الآداب، (١٣٦): ص٣١٥- ص٣٤٢.
- العائدي، صالح بن حسين بن عبد الله (٢٠١٩). مسار تطور طلاقة القراءة لدي تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ- كلية التربية، ١٩(١): ص٩٠- ١١٤.
- عبده، أحمد عبده عوض (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس- كلية التربية، (١٥٠): ص٢٠٩- ص٢٨٥.
- العزام، أنور عبد الكريم مطر (٢٠٢٠). تقديرات معلمي اللغة العربية لأثر التعلم عن بعد في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، *المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية*، ٦ (٣): ص١٧٦- ص١٨٦.
- علي، عواطف حسن؛ الحربي، هيفاء لافي (٢٠١٥). فاعلية مسرح المناهج في تنمية مهارات القراءة الجهرية، *المجلة العلمية*، جامعة الزعيم الأزهرى، (١٦): ص٢١٢- ص٢٤٤.
- العنزي، خولة حميد عبود حسين (٢٠٢١). صعوبات استخدام التعليم عن بعد في تدريس مهارات القراءة الناقدة لدى معلمي اللغة العربية، *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية- جامعة دمنهور، ١٣ (١): ص١٨٠- ص٢٢٦.
- الغويين، سهام خليل (٢٠١٦). دور معلم اللغة العربية في التعليم العام، بحث مقدم لمؤتمر بعنوان "الموسم الثقافي الرابع والثلاثون: اللغة العربية في التعليم" بتاريخ (الثلاثاء ٨ / ١١ / ٢٠١٦م)، عمان، الأردن.
- الفراء، إسماعيل صالح (٢٠١٧). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (١-٦)، *مجلة الجامعة الإسلامية في غزة للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٥ (٢): ص٣١٠- ص٣٤٦.
- فياض، حنان محمد (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامع عين شمس، ١ (٤٥): ص٣٨١-

ص ٤٨٤.

- القحطاني، علي سعد سالم آل جبار (٢٠١٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٨ (٣): ص ١١١- ص ١٢٧.
- قلفن، نجاح (٢٠١٥). القراءة، بحث مقدم لمؤتمر بعنوان "يوم العلم: جيل اقرأ"، البليدة، الجزائر.
- ماضي، إيمان أحمد محمود (٢٠١٨). اسباب ضعف التحصيل لدي طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة والكتابة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ماكنزي، ديبورا (٢٠٢٠). كوفيد- ١٩ الوباء الذي ما كان يجب أن يظهر وكيف نتجنب الوباء التالي، ط١، لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- محمد، إيمان قناوي (٢٠١٨). المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية للإدارة الإلكترونية بجامعة الأزهر وسبل مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢ (١٧٧): ص ٨٨٩- ص ٩٧٦.
- محمد، عبد الرسول سالم (٢٠١٩). أثر اللوح التفاعلي الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الجهرية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (١٣٩): ص ٥٦٠- ص ٦٠٨.
- مصطفى، محمد فتحي عبد الفتاح (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا COVID-19 من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- المنذري، ريا بنت سالم بن سعيد (٢٠١٧). معلم اللغة العربية والاقتصاد القائم علي المعرفة، بحث مقدم لمؤتمر بعنوان "المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي" بتاريخ إبريل ٢٠١٧، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). فيروس كورونا المستجد (Covid- 19) دليل توعوي صحي شامل.
- المواجدة، بكر سميح محمد؛ الخطيب، محمود، إبراهيم مصطفى (٢٠١٥). مدى وعي معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارة القراءة "الجهرية والصامتة على ضوء آراء المشرفين وآراء طلبتهم"، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء- عمادة البحث العلمي*، ١٥ (٢): ص ١٤٢- ص ١٥٥.
- نبيلة، حساينية (٢٠١٦). تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة ٨ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر.
- هوساوي، علي بن محمد بكر (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات السمعية لخفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، *مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق- كلية علوم الإعاقة والتأهيل*، (١١): صص ٢١٣- ص ٢٥٩.
- ياسين، حمدي محمد؛ حسين، عماد الدين فاوي؛ شاهين، هيام صابر صادق (٢٠١٤). تنمية اللغة وخفض عيوب النطق وتحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال المتأخرين لغويا، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية*، ٢٥ (٩٧): صص ٣٣٣- ص ٣٩٠.

(ب) المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

- Abu Jablah, Fahd Abdul Karim (2022). The extent of proficiency in reading and arithmetic skills among students in the first three grades in light of the Corona pandemic from the point of view of teachers, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6 (41): pp. 14-p. 31.
- Abu Aliwa, Nahla Sayed (2021). Managing the Egyptian education crisis in light of

- the Corona pandemic using INEE standards - an analytical view, *Journal of Educational Administration*, (31): pp. 13-p. 55.
- Ahmed, Faten Mahmoud Abdel Zaher Sayed; Al-Samman, Marwan Ahmed Muhammad; Shehata, Hassan Sayed Hassan (2014). Computers and Teaching Aloud Reading, *Journal of Reading and Knowledge*, Ain Shams University - Faculty of Education, (153): pp. 21-p. 40.
 - Ahmed, Fatima Muhammad Bahjat (2021). Distance education in secondary education schools in light of the Corona pandemic in Sharkia Governorate - a field study, *Journal of the Faculty of Education*, Ain Shams University, 1 (45): pp. 255-p. 334.
 - Ben Freha, Al-Jilali (2021). Reading difficulties and methods of treating them to correct correct pronunciation: the first stage of primary education, *Contemporary Studies*, 5 (1): pp. 363-380.
 - Jarish, Mona Farhat Ibrahim (2018). The effectiveness of cooperative learning to improve phonological awareness and reading aloud among children with difficulties learning to read “dyslexia”, *Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, (2): pp. 9-p. 49.
 - Al-Jaafari, Hussein Mansour Nasser (2018). The effectiveness of the modeling strategy in developing aloud reading skills among primary school students, *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University - Faculty of Education, 34 (10): pp. 627-p. 646.
 - Al-Jawad, Muntaha Yahya Abdel-Jawad (2020). The effect of using educational games in developing the aloud reading skill of second-grade students in the Qweismeh District, unpublished master’s thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.
 - Al-Hawamdeh, Haifa Awad Nazzal (2019). The extent to which sixth-grade students master the skills of reading aloud and their relationship to understanding the text read in Najran, *Journal of the College of Education*, Assiut University - College of Education, 35 (6): pp. 195-220.
 - Daniel, Sergon; Al-Rafi’i, Abdul Rahman Muhammad Reda (2021). Education and the Covid-19 pandemic, *Futures*, UNESCO Publications Centre, 49(1, 2): pp. 113-120.
 - Dajani, Basma (2013). Language teacher to non-native speakers: ability and mastery, *Humanities and Social Sciences*, University of Jordan, 40(2): pp. 394-410.
 - Rehab, Abdel Shafi Ahmed Sayed; Amin, Abdul Rahim Abbas; Omar, Randa Marouf Muhammad; Ali, Ruqaya Mahmoud Ahmed (2018). Obstacles to teaching aloud reading in the primary stage, *Journal of Educational Sciences*, South Valley University - Faculty of Education in Hurghada, (2): pp. 226-249.

- Rashwan, Ahmed Muhammad Ali; Muhammad, Fatima Hosni Hussein; Allam, Saber Allam Othman (2019). The effect of using the five-step strategy SRQ2R in developing some aloud and silent reading skills among slow learners in the primary stage, Journal of the Faculty of Education, Assiut University - Faculty of Education, 35 (11): pp. 625-p. 645.
- Zaid, Mira Muhammad Ramadan (2016). Reasons for the low level of reading and proposals for treating it in basic schools from the viewpoints of teachers and educational supervisors, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.
- Al-Saraheen, Al-Hajaya, Nayel Muhammad Suleiman (2019). The degree to which students in the lower basic stage in Al-Ahsa District schools are able to master some aloud reading skills, Journal of Educational Sciences, King Saud University - College of Education, 31 (2): pp. 291-p. 311.
- Saadoun, Reem (2014). Using role-playing in developing the skill of creative fluency in science among second-grade students, Journal of Arts, University of Baghdad - College of Arts, (108): pp. 443-p. 464.
- Sidou, Amin Suleiman (2020). The "Covid-19" Corona Crisis: Scientific, Economic, and Humanitarian Dimensions, Makashifat Magazine, Center for Research and Knowledge Communication, 2(2, 3): pp. 119-136.
- Saif, Ahmed Muhammad Hussein (2020). The effectiveness of a program based on the orthographic analysis approach to developing aloud reading and orthographic writing skills among primary school students, Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, 14 (1): pp. 287-p. 318.
- Al-Sharaa, Ali Muhammad Faleh (2018). The effectiveness of a training program using the cooperative learning strategy in developing the aloud reading skills of students with learning difficulties in aloud reading, Journal of the Faculty of Education, Assiut University - Faculty of Education, 34 (12): pp. 1-p. 29.
- Sadiq, Hamada Khairy Mahmoud (2021). The extent of the impact of the Corona pandemic on the reading process in school libraries: A field study on school libraries in Ghadara Farshout Educational Center, Sohag Journal for Young Researchers, Sohag University - Faculty of Education, (1): pp. 105-130.
- Al-Amiri, Azhar Hussein Ibrahim (2021). Evaluating the performance of Arabic language teachers for adult education in literacy centers in light of beginners' reading skills, Journal of Arts, University of Baghdad - College of Arts, (136): pp. 315-p. 342.
- Al-Aidi, Saleh bin Hussein bin Abdullah (2019). The path of development of reading fluency among students in the upper grades of primary school, Journal of the College of Education, Kafr El-Sheikh University - College of Education, 19(1): pp. 90-114.

- Abdo, Ahmed Abdo Awad (2014). The effectiveness of a proposed program for developing speed reading skills among undergraduate students, Reading and Knowledge Journal, Ain Shams University - Faculty of Education, (150): pp. 209-p. 285.
- Al-Azzam, Anwar Abdul Karim Matar (2020). Arabic language teachers' estimates of the impact of distance learning on the educational process in light of the Corona pandemic, International Journal for the Publishing of Scientific Studies, 6 (3): pp. 176-p. 186.
- Ali, Awatif Hassan; Al-Harbi, Haifa Lafi (2015). The effectiveness of dramatizing curricula in developing aloud reading skills, Scientific Journal, Al-Zaim Al-Azhari University, (16): pp. 212-p. 244.
- Al-Enezi, Khawla Hamid Aboud Hussein (2021). Difficulties in using distance education in teaching critical reading skills among Arabic language teachers, Journal of Educational and Human Studies, Faculty of Education - Damanhour University, 13 (1): pp. 180-p. 226.
- The linguist Yin, Siham Khalil (2016). The role of the Arabic language teacher in public education, research presented to a conference entitled "The Thirty-Fourth Cultural Season: The Arabic Language in Education" on (Tuesday 11/8/2016), Amman, Jordan.
- Al-Farra, Ismail Saleh (2017). Difficulties in learning to read, diagnosing them, and methods for observing and treating them according to the opinions of basic stage teachers (1-6), Journal of the Islamic University of Gaza for Educational and Psychological Sciences, 25 (2): pp. 310-p. 346.
- Fayyad, Hanan Muhammad (2021). The effect of a program based on phonological awareness in developing aloud reading skills among hearing-impaired students in the primary stage, Journal of the College of Education, Ain Shams Mosque, 1 (45): pp. 381-p. 484.
- Al-Qahtani, Ali Saad Salem Al Jabbar (2019). The effectiveness of a proposed program for developing aloud reading skills among students with mild intellectual disabilities, International Specialized Educational Journal, 8 (3): pp. 111-p. 127.
- Kalfen, Najah (2015). Reading, research presented at a conference entitled "Science Day: The Read Generation", Blida, Algeria.
- Madi, Iman Ahmed Mahmoud (2018). The causes of poor achievement among students in the three basic grades in reading and writing and ways to address them from the point of view of teachers, unpublished master's thesis, College of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.
- McKenzie, Deborah (2020). Covid-19, the epidemic that should not have appeared and how to avoid the next epidemic, 1st edition, Lebanon: Arab House of Science

Publishers.

- Muhammad, Iman Qenawy (2018). Social, economic and administrative obstacles to electronic administration at Al-Azhar University and ways to confront them from the viewpoint of university employees, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 2 (177): pp. 889-p. 976.
- Muhammad, Abdul Rasoul Salem (2019). The effect of the electronic interactive board on developing aloud reading skills, Journal of Educational and Psychological Sciences, (139): pp. 560-p. 608.
- Mustafa, Mohamed Fathi Abdel Fattah (2021). Obstacles to distance education in light of the COVID-19 pandemic from the perspective of teachers and parents of students in Giza District schools, unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.
- Al-Mundhiri, Raya bint Salem bin Saeed (2017). Teacher of the Arabic language and the knowledge-based economy, research presented to a conference entitled "The Third International Conference: The Future of Teacher Preparation and Development in the Arab World" on (April 2017), Giza, Arab Republic of Egypt.
- World Health Organization (2020). Novel Coronavirus (Covid-19) A comprehensive health awareness guide.
- Al-Mawajda, Bakr Samih Muhammad; Al-Khatib, Mahmoud, Ibrahim Mustafa (2015). The extent of Arabic language teachers' awareness of the skill of reading "aloud and silent in light of the opinions of supervisors and the opinions of their students," Zarqa Journal for Human Research and Studies, Zarqa University - Deanship of Scientific Research, 15 (2): pp. 142-p. 155.
- Nabila, Hasaini (2016). Teaching reading at the primary stage, unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Languages, University of May 8, 1945, Guelma, Algeria.
- Hawsawi, Ali bin Muhammad Bakr (2015). The effectiveness of a training program in developing some auditory skills to reduce speech disorders in children with Down syndrome, Journal of Special Education, Zagazig University - Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences, (11): pp. 213 - p. 259.
- Yassin, Hamdi Muhammad; Hussein, Imad al-Din Fawi; Shaheen, Hiyam Saber Sadiq (2014). Language development, reducing pronunciation defects, and improving phonological awareness skills for linguistically delayed children, Journal of the Faculty of Education, Benha University - Faculty of Education, 25 (97): pp. 333-p. 390.

(ج) المراجع الأجنبية:

- Al Hazaimh, A. E. G. A. E. (2019). Effectiveness of modeling strategy in improving reading aloud skills among primary third grade in both Taibeh and Westieh Brigades in Irbid Governorate. *International Journal of Education and*

Research, 7(5), 135-150.

- Al Khammash, M. A. H. (2021). A Proposed Training Program for Treating Aloud Reading Errors Among Students With LDS in Aseer Region. *International Journal of Educational Research Review*, 6(4), 376-381.
- Aldhanhani, Z. R., & Abu-Ayyash, E. A. S. (2020). Theories and Research on Oral Reading Fluency: What Is Needed?. *Theory and Practice in Language Studies*, 10(4), 379-388.
- Ariyani, D., Marbun, R., & Riyanti, D. (2013). Improving Students Pronunciation by Using Reading Aloud in Junior High School. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Untan*, 2(9), 1-9.
- Asri, D. N., Cahyono, B. E. H., & Trisnani, R. P. (2021). Early Reading Learning for Special Needs Students: Challenges on Inclusive Primary School during COVID-19 Pandemic. *Linguistics and Culture Review*, 5(S1), 1062-1074.
- Çelebi, S., & Börekçi, M. (2020). The Effect of Teaching Prosody through Visual Feedback Activities on Oral Reading Skills in L2. *The Reading Matrix: An International Online Journal*, 20(1), 101-117.
- Ceyhan, S., & Yildiz, M. (2021). The Effect of Interactive Reading Aloud on Student Reading Comprehension, Reading Motivation and Reading Fluency. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 13(4), 421-431.
- Dass, R. K. I., & Abdul Aziz, A. (2021). The Use of Collaborative Learning to Develop Students' Guided Writing and Oral Performance in Poetry. *International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences*, 11(2), 91-108.
- Fortas, C., & Boukhnos, M. (2018). *An Investigation into EFL Students Reading Aloud Difficulties: The Case of Third Year Middle School Students of Abadou Abd El Kamel* [Unpublished Master thesis]. Mohammed Sessik Ben Yahia University_Jijel.
- Godde, E., Bailly, G., & Bosse, M. L. (2022). Pausing and breathing while reading aloud: development from 2nd to 7th grade in French speaking children. *Reading and Writing*, 35, 1-27.
- Gurdon, M. C. (2019). *The Enchanted Hour: The Miraculous Power of Reading Aloud in the Age of Distraction*. New York: Harper
- Khasawneh, M. A. S. (2021). An Electronic Training Program to Treat Errors of Reading Aloud in the English Language Among Students with Learning Difficulties During The Emerging Covid-19. *EDUCATIO: Journal of Education*, 5(3), 180-192.
- Ledger, S., & Merga, M. K. (2018). Reading Aloud: Children's Attitude toward being Read to at Home and at School. *Australian Journal of Teacher Education*, 43(3), 124-139.

- Ledger, S., & Merga, M. K. (2018). Reading Aloud: Children's Attitude toward being Read to at Home and at School. *Australian Journal of Teacher Education*, 43(3), 124-139.
- Lerkkanen, M. K., Pakarinen, E., Salminen, J., & Torppa, M. (2022). Reading and math skills development among Finnish primary school children before and after COVID-19 school closure. *Reading and Writing*, 1-26.
- Merga, M. K., & Ledger, S. (2019). Teachers' attitudes toward and frequency of engagement in reading aloud in the primary classroom. *Literacy*, 53(3), 134-142.
- Mwanamukubi, L. (2013). *Reading difficulties in grade six learners and challenges faced by teachers in teaching reading: A case of Chadiza and Chipata Districts, Zambia* [Unpublished Doctoral dissertation]. University of Zambia.
- Nambi, R. (2019). Secondary School Students' Experiences with Reading Aloud in Uganda: A Case Study. *Journal of Language Teaching and Research*, 10(2), 224-231.
- Nanah, E. Y., Ekpo, S. S., Inyon, A. U., & Koroye, T. (2018). Challenges of Teaching Reading Skills and Pupils' Reading Effectiveness in Public Primary Schools in Ekeremor Local Government Area, Bayelsa State. *Equatorial Journal of Education and Curriculum Studies*, 3(1), 15-22.
- Nicklin, C. (2015). The Effect of Text Readability on the Acquisition of Connected Speech. *Studies in Applied Linguistics*, (97), 69-79.
- Nurani, S., & Rosyada, A. (2015). Improving English Pronunciation of Adult ESL Learners through Reading Aloud Assessments. *Jurnal Lingua Cultura*, 9(2), 108-113.
- Phon-nam, P., & Kaewsanthip, K. (2022). Boosting English Reading Aloud and Spelling Skills of Prathomsuksa Students at Ban Buhom School, Chiang Khan District, Loei Province through Phonic Exercises. *Journal of Asian Graduate School*, (3), 175-187.
- Rahayu, M. F., & Auliya, P. K. (2021). The Implementation of Reading Aloud through Virtual Meeting on EFL Primary Students in Thailand. *Journal of English Education, Literature and Linguistics*, 4(1), 31-42.
- Redelmeier, D. A., & Shafir, E. (2020). Pitfalls of judgment during the COVID-19 pandemic. *The Lancet Public Health*, 5(6), 306-308.
- Schimmel, N. L. (2016). *The Effects of Oral and Silent Reading on Reading Comprehension* [Unpublished Doctoral thesis]. Fordham University.
- Subbarao, K., & Mahanty, S. (2020). Respiratory Virus Infections: Understanding COVID-19. *Immunity*, 52, 905-909.
- Sucena, A., Silva, A. F., & Marques, C. (2022). Reading skills intervention during the Covid-19 pandemic. *Humanities and Social Sciences Communications*, 9(1), 1-

6.

- Sung, H. Y. (2020). Togetherness: The Benefits of a Schoolwide Reading Aloud Activity for Elementary School Children in Rural Areas. *Library Quarterly: Information, Community, Policy*, 90(4), 475-492.
- Walby, S. (2022). Crisis and society: developing the theory of crisis in the context of COVID-19. *Global Discourse*, 12(3-4), 498-516.
- Warner, L., Crolla, C., Goodwyn, A., Hyder, E., & Richards, B. (2015). Reading aloud in high schools: students and teacher across the curriculum. *Educational Review*, 1-17.
- Zagirova, S. E. (2022). Challenges in Teaching Reading. *Innovative Development in Educational Activities*, 1(6), 157-160.